

التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة مخاطر  
سوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي

Professional intervention of general practice  
in social work to address the risks of  
Internet misuse on university youth

دكتور

محمود السيد محمد محمود سلامة

استاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد

بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالشرقية



### ملخص الدراسة باللغة العربية

الدراسة بعنوان التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة مخاطر سوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي وتتحدد مشكلة الدراسة في تسائل رئيسي وهو: ما مدى فاعلية برنامج تدخل مهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة مخاطر سوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي؟ ويتفرع منه عدد من التساؤلات الفرعية. تهدف الدراسة الى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في تقدير عائد التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة مخاطر سوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي ويتفرع منه عدد من الاهداف الفرعية. وتسعى الدراسة الى اختبار صحة فرض رئيسي مؤداه: من المتوقع وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ومواجهة مخاطر سوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي. من المتوقع وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ومواجهة المخاطر الاجتماعية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي. من المتوقع وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ومواجهة المخاطر النفسية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي. من المتوقع وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ومواجهة المخاطر التعليمية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي. واثبتت الدراسة صحة تلك الفروض.

**الكلمات المفتاحية:** التدخل المهني. الانترنت. الشباب الجامعي.

## ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

The study entitled Professional Intervention for General Practice in Social Work to Confront the Risks of Internet Misuse on University Youth. A number of sub-questions branch out from it. The study aims to achieve the main objective of estimating the return of professional intervention for general practice in social work to confront the risks of misuse of the Internet on university youth, and a number of sub-objectives branch out from it. The study seeks to test the validity of a main hypothesis: It is expected that there is a statistically significant positive relationship between the use of professional intervention for general practice in social work and facing the risks of Internet misuse on university youth. By testing the validity of a number of sub-hypotheses, It is expected that there will be a positive, statistically significant relationship between the use of professional intervention in general practice in social work and confronting the social risks of misuse of the Internet for university youth. It is expected that there will be a positive, statistically significant relationship between the use of professional intervention in general practice in social work and confronting the psychological risks of misuse of the Internet for university youth. It is expected that there will be a positive, statistically significant relationship between the use of professional intervention for general practice in social work and confronting the educational risks of Internet misuse for university youth. the study proved the validity of these hypotheses.

**Keywords:** professional intervention.the Internet.university youth.

## اولا: مدخل لمشكلة الدراسة

يمثل الشباب شريحة هامة من شرائح المجتمع في المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء ويرجع ذلك الى ان الشباب اكثر قدرة على العطاء من اي فئة عمرية اخرى لذلك كان من الضروري دراسة كل ما يتعلق بالشباب ومشاكلهم (كمال، ٢٠٠٥، ص.٧). فالمسألة الشبابية تحتل مكانة رئيسية ضمن المسألة الاجتماعية في مختلف دلالاتها وابعادها العامة وهي ذات ابعاد اجتماعية وتربوية ونفسية وثقافية متعددة فالشباب هم امل الامة في المستقبل وهم الذين سيتحملون مسؤوليات تنمية مجتمعاتهم وبناء اوطانهم والمساهمة في احياء حضارتهم وتراثهم في شتى المجالات الاجتماعية والعلمية والاقتصادية والسياسية والثقافية وغير ذلك وهم بناء الغد الذي تتسم معاملة من خلال مستوى اعدادهم وتأهيلهم وتحسينهم وتنشأتهم تنشئة صالحة مدركة واعية وتربيتهم على الاعتماد على النفس وعلى بناء الشخصية والتعاون والانتماء والقيم الانسانية الرفيعة (الاسعد، ٢٠٠٠، ص.١١).

وتكمن اهمية الشباب بالنسبة للمجتمع فيما يمثله من مصدر للتجديد والتغيير من خلال المشاركة في مسؤولية تحقيق اهداف المجتمع ومن هنا كان اهتمام المجتمعات برعاية الشباب وتقديم الخدمات المتكاملة لهم من خلال كافة المؤسسات التي توفر لهم تلك الرعاية بتعاون كل المهن ومنها مهنة الخدمة الاجتماعية (ابوالمعاطي، ٢٠٠٨، ص.١٠٩).

وهناك مهددات كثيرة تتربص بالشباب في العالم المعاصر في عقيدته وثقافته وتربيته وسلوكه. ويتعرض بعض الشباب لمجموعة من السلبيات التي يعتقد انها وافدة على شخصية الشباب المصري المعاصر وليكن راسخا وواضحا انه حين نشير الى امثلة السلبيات التي تسلت الى الشخصية المصرية فاننا لا نعني ان كل شاب مصري يخضع لهذة السلبيات وانما المقصود انها من السعة والانتشار بحيث اصبح من الضروري التصدي لعلاجها قبل ان تصبح ظاهرة من الظواهر او قيمة يروج لها الشباب متجاهلين مخاطرها (فهيم، ٢٠٠٧، ص.٢٠).

ان تذليل ما يواجهه الشباب من مشكلات على أكثر من صعيد وتنمية طاقاتهم وتحريرها مما يعيق تفاتها وانطلاقها والاهتمام بشؤونها التعليمية تربية وتكوينه في سبيل العطاء والإبداع وتأهيلهم للاندماج الاجتماعي لهو واجب المجتمع الحريص على غده ومستقبله وأن أزمة الشباب إنما هي أزمة للمجتمع نفسة وازمة اهدافة ومشاريعه وازمة فلسفته التربوي وتصوراته

باكملها (الأسعد، ٢٠٠٠، ص.١٢). فالرعاية الاجتماعية التي تقدم للشباب من شأنها اتاحة الفرصة امامهم لتكوين المواطن الصالح القادر على مواكبة الحياة (سيد احمد. الشربيني، ٢٠٠٥، ص.١١٥). ومن أهم المؤسسات التي يعتمد عليها المجتمع في إعداد القوى البشرية المعدة نظريا والمدربة تدريباً جيداً لإمداد المجتمع بحاجته من التخصصات المتعددة بحيث تكون قادرة على قيادة التنمية

المجتمعية على أساس من الإنتاج القائم وعلى أساس علمي مستنده على ما توفره المؤسسة التعليمية من معارف وخبرات ومهارات وإعداد ثقافي عام لكي يعد انفسهم للعالم الذي يعيشون فيه أو العالم الذي يواجهونه في المستقبل (ابو المعاطي، ٢٠٠٣، ص. ٢٦٣).

وفئة الشباب تمثل الجيل الذي مازال يمر بفترة التشنئة والأعداد التي تهيئه للاندماج في الحياة الاجتماعية والاقتصادية وكذلك من احتل حديثا مكانا فيها وما زالوا يتلمسون طريقهم للاستقرار وهي مرحلة تتدخل فيها كافة المؤسسات الاجتماعية وفي مقدمتها الأسرة والمدرسة التربوية والتعليمية والجامعة والشارع ووسائل التشنئة والتثقيف المستحدثة وبخاصة منها الاتصال والإعلام (تاج الدين، ٢٠١٠، ص. ٤٢).

وقد شهد هذا العصر كثير من الانجازات العلمية وتنوعها في كافة ميادين الحياه ولكن من اهم هذه الانجازات التي شهدها هذا العصر ما يطلق عليه شبكة المعلومات الانترنت تلك الشبكة التي جعلت من عالمنا المعاصر قرية صغيرة لا تعترف بحدود الزمان والمكان وقربت المسافات وأصبح العالم الواسع الممتد بفضل الإنترنت وغيرها من شبكات المعلومات قرية صغيرة (الحلفاوى، ٢٠٠٦، ص. ١٠٨). وحاليا لا يخضع الشباب فقط للتأثيرات البيئية المادية المباشرة ولكنهم يتعايشون مع ثقافات وقيم واتجاهات تتبع من مجتمعات مختلفة ومتباعدة الأطراف وبشكل مبسط فإن عالم المراهقين في الزمن الحالي يعيشون في زمن التكنولوجيا الحديثة وثورة المعلومات وشبكة الاتصالات العريضة (سليمان، ٢٠٠٥، ص. ٦).

وبالرغم مما يقدمه الإنترنت من فوائد عديدة كوسيلة تقنية متقدمة إلا أن الأمر لايتوقف عند هذا الحد، بل قد يتطور الأمر إلي حد ينتهي بإدمان الإنترنت علي نحو غير مرضي يؤثر علي الفرد وأسرته والمجتمع ككل وبخاصة علي الشباب الذي يمارس العمل علي تلك الشبكة بحرية غير منظمة وفي أي وقت يشاءون ودون رقابة من أولياء الأمور (macjewski, 2006, p111)، لذلك هم أكثر عرضة للمشكلات المرتبطة باستخدام الإنترنت وخاصة الاستخدام المفرط له مما خلق الكثير من السلبيات والمخاطر الاجتماعية بصفة عامة المتمثلة في الأضرار التي تلحق بهذه الفئة المدمنة للإنترنت ويقضون ساعات طويلة بعيدين عن الأسرة والمجتمع كما يدخلون إلى مواقع تناقض القيم والعادات والتقاليد وبالتالي تؤدي إلى تدميرهم، وبصفة خاصة المخاطر الأسرية، الصحية، الأخلاقية، التعليمية وهي كالاتي: فيما يخص المخاطر الأسرية تتأثر العلاقات والعائليه والعاطفيه بالانترنت حيث يقل الوقت الذي يقضيه المدمن مع اسرته واقاربه بجانب انسحاب ملحوظ للإنسان من التفاعل الاجتماعي والتوجه نحو العزلة. (Brenner, 1997, p.882) والتاثير في الهوية الثقافية والعادات

والقيم ومع هذا الغزو المعلوماتي الهائل خسارة الاصدقاء وضعف الرقابة الأسرية على الأبناء والتفكك والتصنع الأسري بين الآباء والأبناء (معجل، ٧، ٢٠١١، ص. ٣٤٤). وفقدان التواصل مع الآخرين وإهمال الواجبات الأسرية وانهايار البناء الاجتماعي وتدمير القيم والأخلاق بسبب إقامة علاقات غير شرعية عبر الانترنت (طاطاش، ٢٠٠٥، ص. ٢٤).

أما عن المخاطر الصحية : ضعف الجهاز المناعي ، مما يجعل الفرد عرضة للكثير من الأمراض ، فالجلوس الطويل أمام شاشة الكمبيوتر يؤدي إلي آلام في الظهر والعمود الفقري ، كما أن طول مدة الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر ، يؤدي لركود في الدورة الدموية مما يسبب حدوث جلطات دماغية وقلبية وضعف في أداء الأجهزة الحيوية بالجسم (المصري، ٢٠٠٦، ص ١٧٢) كما أن التعرض للإشعاعات المنبعثة من جهاز الكمبيوتر ، يؤدي إلي زيادة توتر البشرة المخية ، وهذا ما يؤدي إلي قلة الإنتباه ونقص التمييز (سليمه، ٢٠١٥، ص ٢٢١).

وبالنسبة للمخاطر الأخلاقية : يري البعض أنه ثمة طفرة أخلاقية حدثت في ظل السلوكيات السلبية للتعامل مع الكمبيوتر قفزت بأخلاقيات الإنسان إلي هوة الفساد حتي أصبحت مخاطر التكنولوجيا ومن بينهما تكنولوجيا الحواسيب هي إحدى القضايا الهامة التي تشغل الدول المتقدمة وعلى (وعن المخاطر التعليمية : وجد أن sieber,2005,p319) راسها الولايات المتحدة الأمريكية. إدمان الإنترنت كان السبب في رسوب أو طرد طلاب كانوا من المتفوقين في المدارس والكليات ( كما أن الكثير من الأفراد يستخدمون الإنترنت في البحث بعيدا عن brenner,1997,p.882) الدراسة وقضاء وقت طويل في غرف الدردشة ، واستخدام الألعاب ، وهذا ما يؤدي إلي التغيب عن الحصص أو المحاضرات ، وإنعدام النظام في البحث عن المعلومات والإستفادة منها ، انخفاض مستوى التحصيل الدراسي (الليحجان ، ٢٠٠٥)

ودراسة شيرر وفيها شارك (٥٣١) مستخدم للإنترنت من الطلبة الجامعيين حيث كشفت نتائج الدراسة عن أن (١٣٪) من الطلبة يستخدمون الإنترنت بشكل مفرط ، وأن الاستخدام غير الصحي من قبل هؤلاء للإنترنت يؤثر سلبياً في التكيف النفسي والاجتماعي للطلبة (Sherer,1997,pp,655-665).

وأشارت دراسة برنير ( brenner,1997 ) إلي أن ٨٠٪ من عينة الدراسة البالغ عددهم ٥٦٣ طالب جامعي ووجدت لديهم علي الأقل خمس مشاكل متعلقة باستعمال الإنترنت مثل كيفية إدارة الوقت وتأدية الواجبات والإلتزامات ، وإفتقاد النوم لساعات ، إفتقاد نظام الوجبات الغذائية هذا بالإضافة إلي بعض المستخدمين من عينة الدراسة أبلغوا عن بعض المشاكل المتعلقة بالإنترنت مثل العزلة الاجتماعية عن الآخرين (Brenner,1997,pp.879-882).

وكشف نتائج دراسة الجوهري (٢٠٠١) أن من بين الآثار السلبية لشبكة الإنترنت علي الشباب ضعف علاقاتهم الاجتماعية وسيادة التفاعل الاجتماعي غير المباشر فضلا عن المخاطر النفسية والصحية والدينية والسياسية في ظل الإنفتاح الثقافي اللا محدود وفي ظل تراجع أجهزة التنمية الاجتماعية التقليدية (الجوهري ، ٢٠٠١ ، ٤٢٥).

وأوضح شابايرا (shpira 2003) أن الأفراد الذين يقضون وقت كبير علي الإنترنت يواجهون مشكلات عديدة منها إنقطاع علاقاتهم وفقدان عملهم والتسرب من المدرسة أو الجامعة كما أنهم يكونوا أكثر شعورا بالوحدة النفسية ويفقدون إلي حد ما المهارات الإنفعالية والاجتماعية ، ومن ثم ضعف في درجة المساندة الاجتماعية ( shpira,2003,pp.267-272).

وبينت دراسة أندراد جينفير (Andrad-Jennifer-ann2003) أنه بالرغم من أن شبكة الإنترنت تمد مستخدميها بمجموعة من المميزات والفوائد إلا أنه علي الجانب الآخر لها مجموعة من المخاطر والتأثيرات المرتبطة بإستخدام الإنترنت وأوضحت نتائجها أن الإنترنت له تأثير سلبي علي الطلاب من ناحية العلاقات الاجتماعية،والإكتئاب،والعزلة الاجتماعية،وعدم القيام بأداء الواجبات المدرسية مما يؤثر بالسلب علي التحصيل الدراسي (Jennifer,Andrade,2003,p.78).

كما أوضحت دراسة فتح الباب(٢٠٠٧) أن من مخاطر إدمان الإنترنت علي الشباب تتمثل في : ضعف البصر والسمع ، آلام الظهر نتيجة للجلوس فترات طويلة أمام جهاز النت ، ضعف المستوي التعليمي ، فقد العلاقات الاجتماعية مع الأسرة والمحيطين ، الضعف الأسري والسلوك المخالف للقواعد الدينية والمجتمعية ، الإحباط والإكتئاب ، سوء الأخلاق وإنعدام القيم والسرقة والنصب (فتح الباب، ٢٠٠٧، ص ص ١٨٠١ : ١٨٧٩)

اما دراسة أبوالمجد (٢٠٠٨) فترى أن إدمان الطلاب للإنترنت أدي إلي ضعف العلاقات بالأسرة والأخريين من المجتمع ، تذبذب القيم الاجتماعية (لما يتداوله الأفراد من آراء ومفاهيم سلبية واتجاهات سلبية قد تؤثر علي القيم والسلوك الاجتماعي المستقر) كما يؤثر إدمان الإنترنت سلبياً علي السلوك الاجتماعي ، واكتساب البعض سلوكيات سلبية منها التدخين ، الكذب ، الإدمان ، العنف واستخدام ألفا خارجة ، التأخر الدراسي (أبوالمجد، ٢٠٠٨، ص ص ٥٤٢٢ - ٥٤٧٥)

وكشفت دراسة دسوقي(٢٠٠٩) أن مواقع الإنترنت تكسب الشباب سلوكيات إجرامية وعدوانية ومنها المواقع الجنسية والإباحية التي تعرض الصور الفاضحة والدخول إلي مواقع الدردشة ، وأكدت الدراسة أن الشباب يقضون وقتاً أطول مع الإنترنت ، وهؤلاء الشباب يفقدون العلاقات الاجتماعية مع المحيطين بهم وعدم الإستقرار العاطفي والعزوف عن المشاركة في الأنشطة (الدسوقي ، ٢٠٠٩،ص ١٠٦). كما أكدت العديد من الدراسات والبحوث ومنها دراسة عبد العزيز(٢٠٠٠) التي



استهدفت الوصول الى تصور مقترح لما يمكن أن تقوم به الخدمة الاجتماعية في مواجهة سلوكيات التطور التكنولوجي وقد خلصت نتائجها الى أن التطور التكنولوجي ونقل التكنولوجيا بمثابة نوع من التبعية والغزو الثقافي الإمبريالي لفكر وثقافة الشباب ليس في مصر فحسب بل في مختلف بلدان العالم الثالث.

كما قام بوش وروبسز **Pusch, RoboSet (٢٠٠٣)** بدراسة اكدت على ان التحولات الاجتماعية والاقتصادية القادمة التي فيها وسائل الاتصال الحديثة قد أثرت بالفعل على تقليد الشباب ثقافات الآخرين كالميل للعزلة وعدم الاحتكاك بالآخرين وضعف القدرة على مساعدة الآخرين وعدم الرغبة في التعاون مع الغير وكذلك الميل لتقليد الآخرين.

كما استهدفت دراسة محمد (٢٠٠٥) التعرف على أثر العولمة الثقافية على الانتماء الوطني لدى الشباب وكان من أهم نتائجها أن اندفاع الشباب في سن المراهقه إلى استخدام وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة بدون وعي يعرض هويتهم لمخاطر منها اكتساب سلوك عادات تتنافى مع ثقافتنا وانتشار قيم الفردية والانانية وضعف الوازع الديني وانتشار العنف والكذب والبلطجه.

وكذلك استهدفت دراسة هاتونك **Hautonk (٢٠٠٥)** التعرف على العديد من المخاطر التي يتعرض لها الشباب نتيجة الظروف الاجتماعية والاقتصادية المتغيرة وكذلك ركزت على الجدل السائل حول الضرر الذاتي بين الأطفال والشباب وأشارت نتائج الدراسة الى ضرورة التعرض والتقييم المستمر للمخاطر او المنافع الناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والانترنت التي أدت إلى شعور الشباب بالاكئاب والقلق وعدم تقدير الذات والإحباط وضعف القدرة على المشاركة والرغبة في عدم التعاون مع الغير وانتشار بعض الأفكار غير الرشيدة وغير المنطقية بين الشباب والأطفال من مستخدمي نظم المعلومات وتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

كما قام سلامة (٢٠٠٧) بدراسة أكدت نتائجها ان هناك مشكلات فعلية بين التلاميذ وما يشاهدونه في القنوات الفضائية وكان من أهم تلك المشكلات التأخر الدراسي والالفاظ النابية والسلوك العدواني والمشكلات الجنسية. وإذا كان استخدام الحاسب الالي في حياتنا اليومية على نحو متزايد قد يسر انجاز العديد من المهام والوظائف وإذا كان استخدام شبكة الإنترنت قد مكنا من سرعة الحصول على معلومات من خلال تصفح المواقع المختلفة عليها فان البعض قد أساء استخدام هذا التطور فقاموا بتوظيف هذا التطور في ارتكاب أنشطة إجرامية وبالتالي اصبح الحاسب الالي والانترنت بمثابة أهداف ووسائل وبيئة لارتكاب تلك الأنشطة الاجرامية وتنفيذ الأفعال غير الأخلاقية والمخالفة لقوانين المجتمع (احمد، ٢٠٠٨، ص. ١٠١).

ورغم الفوائد الجمة لشبكة الانترنت في كافة المجالات المتقدمة إلا أن هذه الشبكة تسعى الى تدمير قيم وعادات بعض الشعوب وفرض الهيمنة الأمريكية خاصة والغربية عامة على ثقافات شعوب العالم ومن خلال المعلومات والصور والأفلام والأخلاقية المعادية صراحه للثقافة العربية والاسلاميه(محمد سلامة, ٢٠٠١, ص.٩٩).

كما أكدت دراسة فهمي(١٩٩٨) على الآثار السلبية للانترنت والتي استهدفت التعرف على الاستخدامات المختلفة لشبكة الإنترنت من جانب عينة من الشباب المصري الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ الى ٣٥ عام وذلك للتعرف على دوافع وانماط وثقافة استخدامهم لشبكة الانترنت وعلاقه هذا الاستخدام بعدد من المتغيرات مثل النوع والسن والدورات التدريبية وعلاقة هذا الاستخدام بالتعرض للتلفزيون والصحف باعتبارها من أكثر وسائل الاتصال انتشارا في المجتمع وأظهرت نتائج الدراسة ميل الشباب إلى الاستخدام المكثف للإنترنت بما يشير إلى أنها وسيلة اتصال ذات جاذبية تستحوذ على انتباه الفرد وتركيزه وأنها تخلق لدى مستخدميها حاجة متزايدة لاستخدام الشبكة وأوضح ان الحاجات المعرفية من أهم دوافع الاستخدام واقترحت الدراسة عدة مجالات لدراسة استخدام الأفراد لشبكة الانترنت مثل أثر استخدام الإنترنت على زيادة الفجوة المعرفية وأثره على التعرض للوسائل الاعلامية الاخرى والتعرف على امكانية اقامة علاقات تتخطى الحدود الجغرافية بفضل المحادثات ودراسة الآثار السلبية للإنترنت مثل المواد الإباحية والعنف.

اما دراسة كراوت وآخرون(1998), Kraut et al. وقد حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على تأثير استخدام الانترنت على مفهوم المشاركة الاجتماعية والصحة النفسية للفرد وذلك لعينة ١٦٩ فرد من ٧٣ أسرة في مدينة بيتسبرج الأمريكية ووضح من خلالها الباحثون بعض التأثيرات الاجتماعية والنفسية لمستقبلي هذه التقنية خلال السنة الأولى والثانية من الاستخدام ولقد أشارت الدراسة إلى أن استخدام الانترنت المطرد يرتبط بانخفاض الاتصال بالمشاركة مع أفراد الأسرة داخل المنزل وكذلك يسهم في التقليل من حجم الدائرة الاجتماعية التي ينتمون إليها كما أوضحت الدراسة العلاقة بين كثرة استخدام الإنترنت وقضاء ساعات طويلة في استخدام الحاسب الآلي من جهة وبين زيادة معدل الاكتئاب ومعدل الوحدة لدى الشخص من جهة اخرى فكثرة استخدام الإنترنت وقضاء ساعات طويلة أمام الجهاز مرتبط بالاكئاب والوحدة الاجتماعية وهما يشكلان الجانب النفسي والجانب الاجتماعي اللذان يؤثران على الصحة الخاصة للفرد.

وقام هوجييز Hughes(١٩٩٩) بدراسة استهدف من خلالها تحديد العلاقة بين استخدام الانترنت والعزلة بين طلبة الجامعة الكاثوليكية في الولايات المتحدة حيث وجد الباحث من خلال هذه الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الانترنت والعزلة وفيما يتعلق بالفروق

الإحصائية بين الجنسين في درجة العزلة وجد الباحث أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حيث ان الذكور هم الأكثر استخداما وبالتالي فهم يعانون ويشعرون بالعزلة بشكل اكبر من الاناث. وفي دراسة اخرى ل ساندرز واخرون (2000) Sanders et,al أبرز خلالها علاقة استخدام الانترنت بالاكئاب والعزلة الاجتماعية فلقد أشارت الدراسة اضافة الى وجود هذه العلاقة الطردية إلى أن مستخدمي الانترنت المتزايد سجل انخفاضاً في التفاعل مع الوالدين سواء كان الاب او الام وهذا يعكس نوعاً من أنواع الاعتلال في العلاقات الفردية داخل نطاق الأسرة الواحدة. كما أشارت نتائج دراسة صادق (٢٠٠٣) إلى أن هناك تأثيرات سلبية لاستخدام الطلاب للإنترنت وأن هناك سوء استخدام من جانب طلاب المرحلة الثانوية للإنترنت متمثل في انخفاض التحصيل الدراسي واهدار وضياح للوقت والانحرافات الأخلاقية. كذلك استهدفت دراسة عبد الحميد (٢٠٠٤). الكشف عن الآثار الاجتماعية المترتبة على ارتياد الشباب الجامعي لمقاهي الإنترنت وكان من أهم نتائجها أن الشباب يستخدم الانترنت من اجل التسلية وقضاء وقت الفراغ ايضا واكدت الدراسة على وجود العديد من الآثار النفسية تمثلت في الاكئاب والانطواء والعزل عن الآخرين .

**تحديد مشكلة الدراسة**

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى فاعلية برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة مخاطر سوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما مدى فاعلية برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة المخاطر الاجتماعية لسوق استخدام الانترنت على الشباب الجامعي؟

٢- ما مدى فاعلية برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة المخاطر النفسية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي؟

٣- ما مدى فاعلية برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة المخاطر التعليمية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي؟

ثانياً: أهمية الدراسة ترجع أهمية هذه الدراسة إلي ما يأتي :

١- الاهتمام المتزايد من كافة العلوم الإنسانية والاجتماعية بدراسة أوضاع وظروف الشباب الجامعي في المجتمع لأنهم عنصر أساسي في تحقيق أهداف التنمية في شتى المجالات .

- ٢- تزايد المشكلات التي يتعرض لها الشباب الجامعي وتغيرها بسبب التغيرات التي يشهدها العالم ويمر بها المجتمع المصري في الوقت الراهن في ظل تكنولوجيا الإنترنت.
- ٣- الاهتمام بإجراء البحوث والدراسات للتعرف علي مخاطر سوء استخدام شبكة الإنترنت علي الشباب الجامعي ، ومدى إعداد جيل من الأبناء لديهم سلوكيات إيجابية في ظل تكنولوجيا الإنترنت .
- ٤- أهمية مجال رعاية الشباب وخاصة الشباب الجامعي بإعتباره من المجالات الحيوية بالنسبة لمهنة الخدمة الاجتماعية .
- ٥- الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وما تمتلكه من أساليب علمية وبرامج فعالة يمكنها التعامل مع تحديات العصر الأمر الذي يجعلها من الممكن أن تسهم في مواجهة مخاطرسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي.
- ٦- الدور المتزايد لشبكة الإنترنت وأهميتها في الوقت الراهن في الحصول علي المعلومات وتقريب المسافات التي لم يعد من الممكن الاستغناء عنها .

#### ثالثا: أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو:

تقدير عائد التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة مخاطر سوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي.

ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

- ١- تقدير عائد التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة المخاطر الاجتماعية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي.
- ٢- تقدير عائد التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة المخاطر النفسية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي.
- ٣- تقدير عائد التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة المخاطر التعليمية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي.

#### رابعا: فروض الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى اختبار فرض رئيسي مؤداه: من المتوقع وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ومواجهة مخاطر سوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي.

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية:

١- من المتوقع وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ومواجهة المخاطر الاجتماعية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي.

٢- من المتوقع وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ومواجهة المخاطر النفسية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي.

٣- من المتوقع وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ومواجهة المخاطر التعليمية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي.

**خامسا: مفاهيم الدراسة**

#### ١- مفهوم الانترنت

كلمة إنترنت Internet هي كلمة انجليزية تتكون من جزئين الاول انتر Enter ويعني بين والثاني Net ويعني شبكة والترجمة الحرفية لها هي الشبكة البينية وتعبر في مدلولها العام عن الترابط بين الشبكات لكونها تتضمن عددا كبيرا من الشبكات المترابطة في جميع أنحاء العالم ومن ثم يمكن أن يطلق عليها شبكة الشبكات المعلوماتية(زيتون، ٢٠٠٢، ص.٣٥٥).

والانترنت لغويا ترابط بين الشبكات حيث يتكون الانترنت من عدد كبير من شبكات الحاسب المرتبطة والمتناثرة في أنحاء العالم ويحكم ترابط تلك الأجهزة وتحدثها بروتوكولات محددة تسمى بروتوكول تراسل الإنترنت(سعد، بدون، ص.٤). كما يعرف الانترنت بأنه شبكة واسعة تتكون بفعل الترابط والتعاون مع العديد من الشبكات التي سبقت في نشأتها ظهور مصطلح الإنترنت لذلك فهي شبكة مكونة من منظمات ومؤسسات متنوعة تشكل الدوائر الحكومية والحاسبات والشركات التجارية التي قررت السماح للأخريين بالاتصال عبر حساباتها ومشاركتها المعلومات لذلك يقال أن الإنترنت هي شبكة الشبكات(مراد، ١٩٩٨، ص.١٠). فكلمة إنترنت هي اختصار للكلمتين International Network ولذلك عند ترجمتها للعربية تسمى الشبكة العالمية للمعلومات وتختصر الى الانترنت.

ويعرف البعض الانترنت بأنه مجموعة من الحواسيب الشخصية مرتبطة مع بعضها البعض على هيئة شبكة متشابكة من عدة شبكات محلية تمتد في جميع الاتجاهات والارتباط هذا يكون بخطوط هاتفية محلية ودولية مختلفة السرعات وعن طريق هذه الشبكة يتم تبادل المعلومات و الاخبار والاعلانات والبحوث والكتب والمحادثات الهاتفية المنطوقة والرسائل البريدية والالكترونية وتكون جميع المواد

المتبادلة والمنقولة على هيئة نصوص مكتوبة أو صور بصرية ويتم النقل من اي شبكة الى هذه الشبكة العظمى بسرعات عظيمة وعبر أسلاك مختلفة في سرعات النقل (سالم، ٢٠٠٤، ص. ٢٣٥). كما يقصد بالانترنت مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بعضها ببعض وفق بروتوكول معين لتشكيل من الشبكات العالميه الضخمه والتي تنقل المعلومات الهائله بسرعه فائقه من دول العالم المختلفة (فرج، بدون، ص. ١٨٠).

كما يعرف ايضا بانه شبكة ترابط مجموعة كبيرة من شبكات الحاسب الآلي المنتشرة في شتى أنحاء العالم حيث تتبع كل شبكه جهه مستقله مثل الجامعات ومراكز البحوث والشركات وشركات تقديم خدمات الانترنت (القحطاني، ١٤٢٩هـ. ص. ٦٠). ويعرف الانترنت بانه عبارة عن مجموعه من الاجهزه الحاسوبيه متصله ببعضها البعض وهذه الاجهزه تتخاطب باستخدام لغه معينه تسمى بروتوكولات (الحربي، www.boosla.com).

## ٢- مفهوم الشباب الجامعي

لفظ شاب مشتق من الفعل شب والجمع شبان ويطلق على من كان في سن البلوغ الى الثلاثين عاما تقريبا (شفيق، ٢٠٠٤، ص. ٦٢). وهناك من يرى أن مرحلة الشباب هي المرحلة التي يتم فيها اكتمال البناء العضوي والوظيفي للمكونات الأساسية للجسم وهي مرحلة من مراحل العمر وتحدد بمقياس زمني (ليلة، ١٩٩٣، ص. ٢٦).

ويمكن تعريف الشباب بأنه تلك الفئة العمرية التي تشغل وضعاً متميزاً في بناء المجتمع وهم ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط كما أن هذه الفئة تكون ذات بناء نفسي تعمل على تحقيق أهداف المجتمع (عبداللطيف، ١٩٩٩، ص. ٤١).

وهناك من يحدد مفهوم الشباب داخل المرحلة العمرية من ١٥ إلى ٢٤ عام ويختلف التحديد الدقيق للشباب طبقاً لعوامل عدة داخلية وخارجية حيث يؤثر في ذلك المفهوم العديد من الجوانب الثقافية والجنسية والاختلافات الريفية والحضرية وغيرها (السنهوري، ١٩٩٤، ص. ٤٥).

كذلك يمكن تعريف الشباب بأنه الفترة من العمر التي تتميز بالقابلية للنمو التي يمر الإنسان فيها بمراحل حيوية من النمو الذهني والنفسي والاجتماعي والبدني (العتيق، ١٩٩٥، ص. ١١).

وهي الفترة التي تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكي يحتل ما كان اجتماعية ويؤدي دوراً في بنائه وتنتهي حينما يتمكن من احتلال مكانته وأداء دوره في السياق الاجتماعي وفقاً لمعايير التفاعل الاجتماعي (سلامة، ٢٠١٠، ص. ٣٩).

ويعرف الشباب الجامعي بأنهم تلك الشريحة من الشباب المنتمين الى المؤسسات التعليمية الجامعية والتي تتراوح أعمارهم بين ١٨ الى ٢٥ عاما تقريبا حيث يلتحقون بالجامعات والمعاهد العليا

في دراسة قد تستغرق من أربع الى ستة سنوات كما يرتبط الشباب الجامعي اهتمامات وميول و لغة مشتركة نتيجة انتمائهم الى مؤسسة تعليمية مشتركة حيث تلعب الجامعة في حياة الشباب دورا هاما يفوق في أهميته وخطورته دور الأسرة(الدمرداش، ٢٠٠٠، ص.٣٢٣).

ويقصد الباحث بمفهوم الشباب الجامعي في اطار دراسته ما يلي:

- ١- الشباب الجامعي الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٩ الى ٢٣ عام تقريبا.
- ٢- طلاب كلية التجارة جامعة الزقازيق ذكور من اسرة الغد المشرق.
- ٣- ان يكونوا مقيدين بالفرقة الثالثة او الفرقة الرابعة ولا يمارسون اى عمل بجانب الدراسة.
- ٤- ممن يقضون ثلاث ساعات فاكثر على وسائل التواصل عبر انترنت.

سادسا: الموجهات النظرية للدراسة

### نظرية الأنساق الايكولوجية

هي إطار يتضمن التركيز المتزايد والمتعاقل على كل من الأنساق وعناصر البيئة في نفس الوقت والتركيز على الحاجات الانسانية في إطار الموارد البيئية وهي مدخل علمي لمساعدة الإنسان إذا واجهته مشكلات حياتية من خلال توفير البيئة الاجتماعية واستثمار إمكانياتها لتحقيق أفضل أداء ممكن لوظيفته الاجتماعية. الافتراضات التي يعتمد عليها المنظور الايكولوجي(ابوالمعاطي،الاتجاهات الحديثة، ٢٠٠٣، ص.٣٤٦).

- ١- يشغل الفرد عضوية عدة انساق أشبه بدوائر يقع الفرد في مركزها تؤثر فيه ولا يمكن التعامل معه إلا من خلال جميع تلك الأنساق.
- ٢- ينظر إلى الفرد على انه شاغل أدوار عديدة يشبع من خلالها احتياجاته وحاجات آخرين مشاركين له فيها إلا أنه كثيرا ما يفشل شاغل الدور في أداء بعض أدواره مما يؤدي لعدم إشباع الحاجات ونقص توازن النسق وحدوث المشكلات.
- ٣- الإنسان هو نتاج حتمي بيئته التي يعيش فيها مهما كانت قدراته ومواهبه أو عجزه وقصوره ولذا لا يمكن دراسة السلوك البشري بمعزل عن البيئة التي يعيش فيها.
- ٤- الحاجات الرئيسية والحيوية لنسق التعامل الإنسان ستظل مركزه في المسكن والغذاء والصحة والعمل والأسرة والترويح وهي كلها متغيرات تتحدد اولا من واقع البيئة وليس من الإنسان.
- ٥- ينقل هذا الاطار بؤره اهتمام الممارس العام من الفرد الى نطاق واسع من المتغيرات والعوامل المؤثرة في حدوث المشكلة و الأنساق البيئية المحيطة بوحدة التعامل وما بين هذه الأنساق من تفاعلات واتصالات.

٦- افتراض عجز الإنسان مرضا او عاها او احباطا فإن اقتصر العلاج على النفس أو الذات وحدهما فانه سيبقى عاجزا وقصرا طالما رفضت البيئة منحه فرصة الحياة والعمل والتعليم والزواج والغذاء والصحة.

ويمكن الاستفادة من هذه النظرية في الدراسة الحالية في الآتي:

- ١- إحداث التوازن بين الشباب الجامعي والأنساق المحيطة بهم في البيئة المحلية التي يعيشون بها والطريقة المثلى التي يمكن المحافظة بها على ذلك التوازن ودعمه.
- ٢- يمكن الاستفادة منها في فهم التفاعل المتبادل بين الشباب والبيئة التي يعيشون فيها خاصة البيئة الأسرية والبيئة التعليمية والمجتمع المحلي.
- ٣- يمكن الاستفادة أيضا من مفاهيم نظرية الأنساق الإيكولوجية من التي تقدمها حيث أن تلك المفاهيم تساهم في تحليل وتفسير الطبيعة المعقدة تفاعلات وعلاقات الشباب الجامعي مع الأنساق المحيطة.
- ٤- يمكن الاستفادة منها أيضا في معرفة العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على سلوك وتفاعلات هؤلاء الشباب.

٥- يمكن الاستفادة من النظرية في أنها لا تركز على الإنسان وحده مشكلاته فقط ولا على الأنساق البيئية وإصلاحها لمواجهة حاجات الإنسان بفاعلية أكثر فقط ولكنها تركز عليهما معا وعلى العلاقات بينهما في نفس الوقت فهي بذلك تقيد في تقديم علاج شامل للمشكلة من كافة الأنساق المؤثرة والمتفاعله مع الشباب الجامعي.

### الإجراءات المنهجية للدراسة

#### أولاً: نوع الدراسة

تنتهي هذه الدراسة إلى دراسات قياس عائد التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية والتي تعتمد على التصميم التجريبي وتهتم بدراسة العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع ويتمثل المتغير المستقل في برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والمتغير التابع وهو مواجهة مخاطر سوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي.

#### ثانياً: منهج الدراسة

اتساقا مع نوع الدراسة فإن الدراسة اعتمدت على المنهج شبه التجريبي ذات المجموعة الواحدة و القياس القبلي والبعدي لهذه المجموعة التجريبية وتم قياس مدى نجاح برنامج التدخل المهني من خلال قياس الفرق بين القياسين القبلي والبعدي لهذه المجموعة.



### ثالثا: أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة على أداة رئيسية وهي مقياس مخاطر سوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي ولاعداد هذا المقياس قام الباحث بالآتي:

- تحديد الأبعاد الرئيسية للمقياس وتحديد متغيراتها مع مراعاة أن تكون العبارات متصلة بالأبعاد الرئيسية للمقياس وان تكون سهلة وبسيطة مرتبطة بالبعد المراد قياسه.
- تم صياغة المقياس في صورته المبدئية وتم عرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٦) وذلك لاضافة او حذف او تعديل اي عبارة بالمقياس والتاكيد على ان العبارات صالحة لقياس البعد حيث تم حذف العبارات التي تقل درجة الاتفاق عليها بنسبة ٩٠٪ وتم وضع المقياس في صورته النهائية.

- بلغت عبارات المقياس ككل (٤٥) عبارة بعد الحذف والاضافه والتعديل موزعة على ثلاث ابعاد أساسية لكل بعد ١٥ عبارة.

- تم تحديد العبارات الايجابية والعبارات السلبية في كل بعد من أبعاد المقياس.
  - تم تحديد استجابات عبارات المقياس من خلال التدرج الثلاثي (نعم، الى حد ما، لا) واعطيت لكل استجابة وزن مناسب في العبارات الايجابية (نعم (٣)، الى حد ما (٢)، لا (١)) بالترتيب. والعبارات السلبية (نعم (١)، الى حد ما (٢)، لا (٣)) بالترتيب وهذا الجدول يبين ذلك.
- جدول رقم (١) العبارات الايجابية والسلبية واستجاباتها ووزانها لكل ابعاد المقياس

الاوزان		المخاطر التعليمية	المخاطر النفسية	المخاطر الاجتماعية	الابعاد العبارات	
٣	٢					
١	٢	٣	١,٢,٣,٤,٥,٦,٧,٨, ٩,١٠,١١,١٢,١٣, ١٥	١,٢,٣,٤,٥,٦,٧, ١١,١٢,١٣,١, ٥	٢,٣,٨,٩,١٠,١١,١٢, ١٤,١٥	العبارات الايجابية
٣	٢	١	١٤	٨,٩,١٠,١٤	١,٤,٥,٦,٧,١٣	العبارات السلبية
			٤٥	٤٥	٤٥	الدرجة العظمى للبعد
			٣٠	٣٠	٣٠	الدرجة المتوسطة للبعد
			١٥	١٥	١٥	الدرجة الصغرى للبعد

- تم التأكد من ثبات المقياس واستقراره وذلك من خلال تطبيق المقياس على عدد ١٠ من عينة الدراسة وإعادة تطبيقه مرة اخرى بعد حوالي ١٥ يوم من الاختبار الاول على نفس العينة الاولى

وكانت نتائج الثبات على اداء المقياس ككل وابعاده باستخدام اختبار بيرسون بقيمة ٠,٩٨٦ وهذا يعني أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

- تم حساب الصدق الاحصائي للمقياس من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات بقيمة ٠,٩٩٢. مما يعني تحقق مستوى عالى من الثقة في الأداء والاعتماد على نتائجه.

#### رابعاً: مجالات الدراسة

##### أ- المجال المكاني

تم تطبيق برنامج التدخل المهني بكلية التجارة جامعة الزقازيق وهي إحدى الكليات التي تقع داخل النطاق الجغرافي لإدارة العامة لجامعة الزقازيق.

##### مبررات اختيار المجال المكاني

- ١- علاقة الباحث الشخصية والمهنية بمدير عام رعاية الشباب بالكلية.
- ٢- استعداد إدارة رعاية الشباب التعاون مع الباحث و الموافقة على إجراء الدراسة.
- ٣- توافر العينة المطلوبة لإجراء الدراسة.
- ٤- كلية التجارة جامعة الزقازيق تعتبر إحدى الكليات التي يتم تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية الفرقة الرابعة بالمعهد بها مما جعل الباحث دائم التردد على الكلية.

##### ب- المجال البشري

اختار الباحث عدد ٢٠ طالب كعينة لإجراء دراسته هم أعضاء بأسرة الغد المشرق بالكلية ممن انطبقت عليهم شروط اختيار العينة حيث تتكون هذه الأسرة من حوالي ٦٠ طالب وطالبة من جميع الفرق الدراسية بالكلية.

##### وقد وضع الباحث شروط لاختيار عينة دراسته كما يلي

- ١- أن يكون عضو بأسرة الغد المشرق بالكلية.
- ٢- أن يكون من الطلاب الذكور بالأسرة مقيمين بالريف والحضر.
- ٣- أن تتراوح اعمارهم من ٢٠ سنة فأكثر حتى يكون مضى عليهم وقت بالكلية.
- ٤- أن يكون لديهم الاستعداد للمشاركة في الدراسة وتنفيذ برنامج التدخل المهني.
- ٥- أن يكون ممن يقضون ثلاث ساعات على وسائل التواصل الاجتماعي الإنترنت فأكثر يومياً.

##### ج- المجال الزمني

استغرقت الدراسة بشقيها النظري والعملى فترة (٦)شهور تبدأ من ٢٠٢٣/١١/٠١ : ٢٠٢٤/١٣/٣١.

خامسا: برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة مخاطر سوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي

#### أ- أهداف برنامج التدخل المهني

تم وضع برنامج التدخل المهني لتحقيق هدف رئيسي هو:

مواجهة مخاطر سوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي.

ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية وهي:

- مواجهة المخاطر الاجتماعية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي.

- مواجهة المخاطر النفسية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي.

- مواجهة المخاطر التعليمية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي.

#### ب- الاعتبارات التي تتم مراعاتها عند وضع وتنفيذ وتقييم برنامج التدخل المهني

- التعرف على حاجات ورغبات الشباب عينة الدراسة.

- التعرف على المشكلات التي تواجه الشباب عينة الدراسة ومشاركة عينة الدراسة في وضع

وتصميم البرنامج.

- الاتفاق بين الباحث والعينة المختارة على نظم وإجراءات والأدوار المطلوبة أثناء التنفيذ.

- الاتفاق بين الباحث والعينة المختارة على الأهداف المراد تحقيقها.

- مراعاة المرونة أثناء وضع البرنامج لتلائم أي تغييرات طارئة.

- الاستفادة من جميع الموارد والامكانيات المتاحة والتي تسهم في تنفيذ البرنامج.

#### ج- الفلسفة التي يقوم عليها برنامج التدخل المهني

- الشباب الجامعي الذين هم في حاجة إلى مواجهة مخاطر سوء استخدام الانترنت عليهم

سواء كانت هذه المخاطر اجتماعية او نفسية او تعليمية.

- مواجهة مخاطر سوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي يساهم بشكل إيجابي في

تحسين نوعية الحياة لهم ويجعلهم يعيشون في مجتمع حقيقي واقعي.

- مواجهة مخاطر سوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي يساهم في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لهم ومن ثم التفوق تعليميا.

#### د- أنساق التعامل في برنامج التدخل المهني

- **نسق محدث التغيير:** والمتمثل في الباحث الذي يقوم بوضع وتصميم وتنفيذ برنامج التدخل المهني بالمشاركة مع الشباب الجامعي لمواجهة مخاطر سوء استخدام الانترنت عليهم.
- **نسق العميل:** ويتمثل في الشباب الجامعي عينة الدراسة والذين هم في حاجة إلى تحقيق توافق نفسي واجتماعي لهم نظرا لما يعانونه من مخاطر سوء استخدام الانترنت عليهم الأمر الذي يتطلب ضرورة مواجهة تلك المخاطر بما يحقق الصالح العام لهم وتنمية قدراتهم على أداء وظائفهم الاجتماعية.
- **نسق الهدف:** والمتمثل في جميع الأنساق التي يمكن العمل معها والاستفادة منها في تحقيق الهدف العام وهو مواجهة المخاطر التي يتعرض لها الشباب الجامعي بسبب سوء استخدام الإنترنت مثل المؤسسات الحكومية والأهلية
- **نسق الفعل:** ويتمثل في الجامعة التي ينتمي إليها الشباب الجامعي والكلية بالإضافة إلى فريق العمل بإدارة رعاية الشباب بالكلية.

#### هـ- مراحل تطبيق برنامج التدخل المهني

- ١- **مرحلة الارتباط:** تهدف هذه المرحلة التعرف على المشكلة وتحديد أبعادها تحديدا دقيقا وتكوين العلاقات المهنية مع جميع الأنساق المشاركة في البرنامج من خلال إجراء المقابلات والاجتماعات مع مدير رعاية الشباب بالكلية و فريق العمل المساعد له وكذلك مع الشباب الجامعي بأسره الغد المشرق وتكوين علاقات مهنية معهم ومعرفة رغبات وميول الشباب كي يتمكن الباحث من تحديد نوعية الأنشطة التي يرغب الشباب في ممارستها مما يسهل عليه تنفيذ هذه المرحلة.
- **الاستراتيجيات المستخدمة خلال تلك المرحلة:** الإقناع والتفاوض وإعادة البناء المعرفي والتعديل السلوكي.

- **التكنيكات المستخدمة خلال تلك المرحلة:** التوضيح والتفسير والإقناع.
- **الأدوات المستخدمة في هذه المرحلة:** الاجتماعات والمقابلات.

- الأدوار المستخدمة: الموضح والموجه والمفسر والمعلم.
- المهارات المستخدمة: المهارة في تكوين العلاقة المهنية مع الشباب الجامعي وفريق العمل بالمؤسسة.

٢- **مرحلة التقدير:** وتهدف هذه المرحلة لجمع المعلومات عن الشباب الجامعي من أجل تقدير الموقف وتحديد مخاطر سوء استخدام الانترنت عليهم وتحديد الأنساق المشاركة في برنامج التدخل المهني وتحديد الأدوات المناسبة في قياس عائد التدخل المهني والقيام بإجراء القياس القبلي قبل التدخل لقياس وتحديد نسبة المخاطر التي يتعرض لها الشباب الجامعي بسبب سوء استخدام الانترنت.

- الاستراتيجيات المستخدمة في هذه المرحلة: المساعدة الذاتية المشاركة الإقناع تعديل السلوك إعادة البناء المعرفي.
- التكتيكات المستخدمة: التوضيح والتفسير والاتصالات الواسعة والمستمرة واستثمار الموارد المتاحة واستثمار عنصر الزمن.
- الأدوات المستخدمة: مقياس مواجهة مخاطر سوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي.
- المهارات المستخدمة: المهارة في جمع المعلومات والمهارة في الإقناع والمهارة في استثمار الموارد.
- الأدوار المهنية في مرحلة التقدير: الممكن والمخطط والمستشار والباحث.

٣- **مرحلة التخطيط:** وفيها يقوم الباحث بوضع برنامج التدخل المهني مع الشباب الجامعي حيث يشمل البرنامج الأنشطة المهنية التي تساهم في مواجهة مخاطر سوء استخدام الانترنت وتحقيق أهداف البرنامج مع توضيح هذه الأنشطة وهدف كل نشاط ومدته الزمنية وكذلك تحديد الأنساق التي يتعامل معها الممارس العام المشاركة في تنفيذ أنشطة التدخل المهني وكذلك تحديد الموارد والامكانيات المطلوبة التي تساهم في تنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني.

- الاستراتيجيات المستخدمة في تلك المرحلة: الإقناع التفاعل الاجتماعي المشاركة التفاوض.
- التكتيكات المستخدمة في هذه المرحلة: التعاون والعمل المشترك والتدعيم والتحفيز والتوجيه.

- المهارات المستخدمة: المهارة في استثمار موارد وإمكانيات المجتمع المهارة في الإقناع.

الأدوار المستخدمة في هذه المرحلة: المعلم والمنسق والمخطط والخبير والموضح.

### البرنامج الزمني للتدخل المهني

جدول رقم (٢) يوضح البرنامج الزمني للتدخل المهني

الهدف	اليوم والتاريخ	مكان التنفيذ	القائم بالنشاط	النشاط والهدف منه	المدة الزمنية
التمهيد للتدخل المهني	الاثنين ٢٠٢٣/١١/١٦	كلية التجارة جامعة الزقازيق	الباحث	مقابلة مع ا/ وليد عبد التواب مدير ادارة رعاية الشباب بكلية التجارة وذلك للاتفاق على تنفيذ البرنامج واخذ الموافقة على ذلك	ساعة ونصف
	الاثنين ٢٠٢٣/١١/٢٣	كلية التجارة جامعة الزقازيق	الباحث ومدير ادارة رعاية الشباب	اجتماع من مدير ادارة رعاية الشباب بكلية التجارة وفريق العمل بالادارة وذلك للتعريف بالبرنامج وتحديد الادوار والمسئوليات والفترة الزمنية للبرنامج.	ساعتان
	الاثنين ٢٠٢٣/١١/٣٠	كلية التجارة جامعة الزقازيق	الباحث	اجتماع مع العينة المختارة للدراسة للتعريف بطبيعة البرنامج والهدف منه وتحديد مكان التنفيذ ووقت التنفيذ بما يتناسب مع اطراف التدخل المهني وكذلك اخذ ارقام الهواتف لسهولة التواصل.	ساعة ونصف
المخاطر الاجتماعية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي	الاثنين ٢٠٢٣/١١/١٦	كلية التجارة جامعة الزقازيق	الباحث	ندوة عن المخاطر الاجتماعية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي واهمية الشباب فى المجتمع وحمايتهم انما هى حماية للمجتمع.	ساعة ونصف
	الاثنين ٢٠٢٣/١١/١٣	كلية التجارة جامعة الزقازيق	الباحث	مناقشة جماعية حول المخاطر الاجتماعية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي والاساليب المختلفة لمواجهةها بهدف تبادل الخبرات واكتساب معارف وسلوكيات	ساعتين

ساعة ونصف	اجتماع لتحديد مدي الاستفادة من الانشطة السابقة ومدى اسهاماتها فى تغيير افكار وتعديل سلوكيات اناسق التعامل المشاركة فى تلك الانشطة.	الباحث	كلية التجارة جامعة الزقازيق	الاثنين ٢٠٢٣١١٢٠	
ساعتان	ندوة عن المخاطر النفسية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعى واحتياجات مرحلة الشباب ومشكلاته وضرورة مواجهة تلك المخاطر فى ضوء الخبرات السابقة فى حضور مدير الادارة وفريق العمل.	الباحث ومدير الادارة	كلية التجارة جامعة الزقازيق	الاثنين ٢٠٢٣١١٢٧	
ساعتان	مناقشة جماعية حول المخاطر النفسية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعى والاساليب المختلفة لمواجهتها بهدف تبادل الخبرات واكتساب معارف وسلوكيات واساليب المواجهة.	الباحث	كلية التجارة جامعة الزقازيق	الاثنين ٢٠٢٣١٢١٤	المخاطر النفسية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعى
ساعة ونصف	محاضرة عن المخاطر النفسية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعى واساليب مواجهتها.	دا ايمان قراعىش مدرس علم النفس بالمعهد	كلية التجارة جامعة الزقازيق	الاثنين ٢٠٢٣١٢١١	
ساعة ونصف	ندوة عن المخاطر التعليمية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعى واهمية الشباب فى المجتمع وحمايتهم انما هى حماية للمجتمع.	الباحث	كلية التجارة جامعة الزقازيق	الاثنين ٢٠٢٣١٢١٨	المخاطر التعليمية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعى
ساعتان	ورشة عمل عن طبيعة المخاطر التعليمية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعى وأساليب مواجهتها من وجهة نظر الشباب بهدف تبادل المعلومات والخبرات .	الباحث	كلية التجارة جامعة الزقازيق	الاثنين ٢٠٢٣١٢١٥	المخاطر التعليمية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعى
ساعة ونصف	محاضرة عن المخاطر التعليمية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعى واساليب مواجهتها.	الباحث ومدير الادارة	كلية التجارة جامعة الزقازيق	الاثنين ٢٠٢٤١١٨	

			الزقازيق		
ساعة ونصف	اجتماع مع عينة البحث للوقوف على مدى الاستفادة من البرنامج وهل تم اكتساب مهارات ومعلومات وخبرات جديدة تساعدهم في مواجهة مخاطر سوء استخدام الانترنت عليهم	الباحث	كلية التجارة جامعة الزقازيق	الاثنين ٢٠٢٤/١١/١٥	التمهيد لانتهاء التدخل المهني
ساعتان	حفلة ختامية فى نهاية برنامج التدخل المهني بجميع الاطراف المشاركة فى تنفيذ ومدير الادارة وفريق العمل بها والشباب المبحوثين والاستعداد لتقويم البرنامج.	الباحث	كلية التجارة جامعة الزقازيق	الاثنين ٢٠٢٤/١١/٢٢	انتهاء التدخل المهني

- ٤- مرحلة التنفيذ: يتم تطبيق وتنفيذ برنامج التدخل المهني الذي تم وضعه في المرحلة السابقة لمواجهة مخاطر سوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي بالتعاون مع عينة الدراسة ومع ادارة رعاية الشباب بالكلية وفريق العمل والاستفادة من موارد وامكانيات الإدارة لتنفيذ أنشطة البرنامج.
- الاستراتيجيات المستخدمة في هذه المرحلة: التغيير العقلاني والتمكين وإعادة البناء المعرفي وإعادة التوازن النفسي والاجتماعي وتغيير الاتجاهات عبر تغيير السلوك.
  - التكتيكات المستخدمة في هذه المرحلة: تكتيك النمذجة، الارشاد الديني والمواجهة والتعليم والتدريب وحل المشكلات والاتصال المباشر.
  - المهارات المستخدمة في هذه المرحلة: المهارة في إدارة الندوات والاجتماعات والمناقشة الجماعية والمهارة في التفاوض مع الأنساق المختلفة والملاحظة وتحديد الأدوار والاستفادة من الوقت.
  - الأدوار المستخدمة في هذه المرحلة: دور الممارس كتربوي وكمنظم وكمعالج وكمنسق وكممكن وكوسيط.

#### \*متطلبات تنفيذ برنامج التدخل المهني

#### متطلبات متعلقة بالشباب الجامعي

- تنمية الوعي المعرفي عندهم وتبصيرهم بمخاطر سوء استخدام الانترنت.



- تنمية الوازع الديني والأخلاقي عند الشباب الجامعي.
- التوعية بالمعارف المتعلقة بالحقوق والواجبات المرتبطة بنسق الشباب الجامعي في تلك المرحلة.
- تزويد الشباب الجامعي بالمعارف والمعلومات والأنشطة التي سوف تقدم خلال البرنامج وذلك من خلال الاتصال المباشر معهم وتكوين العلاقة المهنية بهم.
- التعريف بكيفية الاستفادة الإيجابية من شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها المختلفة والبعد عن مخاطرها.

#### متطلبات خاصة بفريق العمل بإدارة رعاية الشباب الجامعي

- تزويد فريق العمل بالمعلومات الخاصة بأنشطة البرنامج.
- تحفيز فريق العمل وتشجيعه في الحصول على الدورات التدريبية لرفع مستواهم.
- التعاون بين الباحث وفريق العمل في تنفيذ أنشطة البرنامج بما يتناسب مع إمكانيات وقدرات الشباب الجامعي التعاون المستمر والمثمر مع الباحثة والاستفادة من خبراتهم في هذا المجال.

#### متطلبات خاصة بالمؤسسة

- العمل على تنمية موارد رعاية الشباب بالكلية وربطها بالإدارات والمؤسسات الأخرى التي يمكن الاستفادة منها.
- المطالبة بزيادة عدد الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والمتخصصين المتعاملين مع الشباب الجامعي.

#### متطلبات خاصة بالأخصائي الاجتماعي كممارس عام مجال رعاية الشباب الجامعي

- تنمية مهارات العاملين بمجال رعاية الشباب الجامعي وذلك من خلال تنظيم دورات تدريبية لرفع مستواهم في هذا المجال.
- تزويدهم بالمهارات المهنية المطلوبة للعمل في مواجهة مخاطر سوء استخدام الانترنت.

- الالتزام بأخلاقيات المهنة في التعامل مع الشباب الجامعي و المحافظة على سريه وخصوصية العملاء .
- الاستماع لآراء واتجاهات الشباب الجامعي ووضعها في الحسبان عند التعامل معهم.

#### متطلبات خاصة بالمجتمع

- الاستفادة الإيجابية من وسائل الاتصال وشبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها المختلفة والبعد عن الآثار السلبية لهذه الوسائل بما يضمن مواجهة مخاطر سوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي.
- تمكين الشباب الجامعي من احتلال دور في المجتمع وتفعيل هذا الدور من أجل تنمية الذات عندهم.
- دور الإعلام في مواجهة مخاطر سوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي.
- تنظيم ندوات ومؤتمرات عالمية لمناقشة مخاطر سوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي وكيفية مواجهتها.

و- **مرحلة التقييم والانتهاء**: تهدف المرحلة لتحديد مدى فاعلية التغيير الذي حدث مع الشباب الجامعي في مواجهة مخاطر سوء استخدام الانترنت وذلك من خلال إجراء القياس البعدي والتعرف على مستوى تحقيق الأهداف التي وضعها البرنامج.

- الاستراتيجيات المستخدمة:التعاون والمشاركة.
  - التكنيكات المستخدمة:التوضيح والتفسير والعمل المشترك.
  - المهارات المستخدمة:الملاحظة والتسجيل.
  - الأدوار المستخدمة:جامع ومحلل البيانات والممكن.
- ح- **مرحلة المتابعة**:تهدف لمعرفة ما حققه برنامج التدخل المهني في مواجهة مخاطر سوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي وذلك من خلال مواجهة المخاطر الاجتماعية والمخاطر النفسية والمخاطر التعليمية والتي تؤثر سلبا على الشباب الجامعي.
- الاستراتيجيات المستخدمة:التعاون والتمكين.

- التقنيات المستخدمة: التوضيح والتفسير والعمل المشترك.
- المهارات المستخدمة: الملاحظة والتسجيل والتقويم.
- الأدوار المستخدمة: جامع ومحلل البيانات والممكن.

### نتائج الدراسة

- أولاً: تحليل وتفسير الجداول الخاصة بالقياس القبلي لأبعاد المقياس.
- ثانياً: تحليل وتفسير الجداول الخاصة بالقياس البعدي لأبعاد المقياس.
- ثالثاً: النتائج العامة للدراسة.
- أولاً: تحليل وتفسير الجداول الخاصة بالقياس القبلي لأبعاد المقياس.

ن=٢٠

١	باليومية	-	-
٢	مزارع	٢	١٠
٣	اعمل بالقطاع الحكومي	٥	٢٥
٤	اعمل بالقطاع الخاص	٤	٢٠
٥	اعمال حرة	٧	٣٥
٦	اخرى تذكر	٢	١٠
الدخل الشهري لاسرة المبحوث ن=٢٠			
١	-٣.٠٠٠	١	٥
٢	-٤.٠٠٠	٢	١٠
٣	-٥.٠٠٠	٥	٢٥
٤	-٦.٠٠٠	٥	٢٥
٥	٧.٠٠٠ فأكثر	٧	٣٥
الوقت الذي يقضيه المبحوث على النت بالساعة تقريبا ن=٢٠			
١	-٣	٥	٢٥
٢	-٤	٦	٣٠
٣	-٥	٦	٣٠
٤	٦ فأكثر	٣	١٥
المجموع		٢٠	١٠٠ %

جدول رقم (٣) البيانات الاولية لعينة الدراسة

م	الفرقة الدراسية المقيد بها المبحوث	التكرار	النسبة %
١	الفرقة الثالثة	١٢	٦٠
٢	الفرقة الرابعة	٨	٤٠
عمر عينة البحث ن=٢٠			
١	-٢٠	٥	٢٥
٢	-٢١	٧	٣٥
٣	-٢٢	٦	٣٠
٤	٢٣ فأكثر	٢	١٠
مكان اقامة اسرة المبحوث ن=٢٠			
١	ريف	٥	٢٥
٢	حضر	١٥	٧٥
عدد افراد اسرة المبحوث ن=٢٠			
١	-٢	٢	١٠
٢	-٣	٣	١٥
٣	-٤	٧	٣٥
٤	-٥	٥	٢٥
٥	٦ فأكثر	٣	١٥
عمل والد المبحوث ن=٢٠			

يتضح من الجدول السابق والمرتبط بالبيانات الاولية لعينة البحث أن نسبة ٦٠% من عينة البحث مقيدون بالفرقة الثالثة بكلية التجارة جامعة الزقازيق ونسبة ٤٠% مقيدون بالفرقة الرابعة بنفس الكلية وان عمر عينة البحث بنسبة ٢٥% من ٢٠ إلى أقل من ٢١ سنة وبنسبة ٣٥% من عينة البحث أعمارهم من ٢١ إلى أقل من ٢٢ سنة وبنسبة ٣٠% من ٢٢ إلى أقل من ٢٣ سنة وبنسبة ١٠% من عينة البحث أعمارهم من ٢٣ سنة

فأكثر كما ان مكان إقامة أسرة المبحوث نجد أن ٢٥٪ منهم يعيشون في الريف و ٧٥٪ من عينة البحث يعيشون في الحضر في المدن أما بخصوص عدد أفراد أسرة المبحوث فهناك نسبة ١٠٪ من عينة البحث على افراد اسرتهم ٢ وبنسبة ١٥٪ من عينة البحث عدد أفراد الأسرة ٣ وبنسبة ٣٥٪ عدد أفراد الاسرة ٤ وبنسبه ٢٥٪ عدد افراد الاسرة وبنسبه ١٥٪ عدد افراد الاسرة ٦ فاكثر اما بخصوص عمل والد المبحوث هناك ١٠٪ من عينة البحث ابائهم يعملون مزارعين ونسبه ٢٥٪ من عينة البحث ابائهم يعملون بالقطاع الحكومي بالدولة ونسبه ٢٠٪ من عينة البحث ابائهم يعملون بالقطاع الخاص ونسبة ٣٥٪ من عينة البحث ابائهم يقومون باعمال حرة خاصة بهم ونسبه ١٠٪ من عينة البحث ابائهم متوفيين وليسوا على قيد الحياه اما بالنسبه للدخل الشهري لاسره المبحوث فهناك ٥٪ من عينة البحث الدخل الشهري لهم من ٣٠٠٠ الى اقل من ٤٠٠٠ شهريا ونسبه ١٠٪ من عينة البحث الدخل الشهري لهم ٤٠٠٠ الى اقل من ٥٠٠٠ جنيه شهريا ونسبه ٢٥٪ من عينة البحث دخلهم الشهري من ٥٠٠٠ الى اقل من ٦٠٠٠ جنيه شهريا ونسبه ٢٥٪ من عينة البحث دخلهم الشهري ٧٠٠٠ الى اقل من ٧٠٠٠ جنيه شهريا ونسبه ٣٥٪ من عينة البحث دخلهم الشهري ٧٠٠٠ جنيه فاكثر وهو ما يشير الى ارتفاع مستوى معيشه معظم افراد عينة البحث اما بخصوص الوقت الذي يقضيه المبحوث على النت بالساعة تقريبا فهناك ٢٥٪ من عينة البحث يقضون ٣ ساعات الى اقل من ٤ ساعات يوميا ونسبه ٣٠٪ من عينة البحث يقضون من ٤١ ساعات الى اقل من ٥ ساعات يوميا على النت ونسبه ٣٠٪ من عينة البحث يقضون من ٥ ساعات الى اقل من ٦ ساعات يوميا على الانترنت ونسبة ١٥٪ من عينة البحث يقضون على الانترنت ٦ ساعات فاكثر يوميا وهو ما يشير الى كثرة الوقت الذي يقضيه الشباب على الانترنت. حيث اثبتت دراسات انه بالرغم مما يقدمه الإنترنت من فوائد عديدة كوسيلة تقنية متقدمة إلا أن الأمر لايتوقف عند هذا الحد، بل قد يتطور الأمر إلي حد ينتهي بإدمان الإنترنت علي نحو غير مرضي يؤثر علي الفرد وأسرته والمجتمع ككل وبخاصة علي الشباب الذي يمارس العمل علي تلك الشبكة بحرية غير منظمة وفي أي وقت يشاءون ودون رقابة من أولياء الأمور (macjewski,2006,p111)، لذلك هم أكثر عرضة للمشكلات المرتبطة بإستخدام الإنترنت وخاصة الاستخدام المفرط له مما خلق الكثير من السلبيات والمخاطر الاجتماعية بصفة عامة المتمثلة في الأضرار التي تلحق بهذه الفئة المدمنة للإنترنت ويقضون ساعات طويلة بعيدين عن الأسرة والمجتمع كما يدخلون إلى مواقع تناقض القيم والعادات والتقاليد وبالتالي تؤدي إلى تدميرهم.

جدول رقم (٤) يوضح القياس القبلي للبعد الاول

للمقياس (المخاطر الاجتماعية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي)

ن=٢٠

م	العبارة	القياس البعدي			مجموع الأوزان	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	النسبة %	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا					
١	اقضي وقتي بعيدا عن أسرتي.	٥	٨	٧	٣٨	١,٩	٧٨٨	٦٣,٣٣	١
٢	أساهم في قضايا مجتمعي.	٢	٣	١٥	٢٧	١,٣٥	٦٧١	٤٥	٧
٣	التزم بالتقاليد العامة.	٢	٢	١٦	٢٦	١,٣	٦٥٧	٤٣,٣٣	٨
٤	لا اجد وقتا لزيارة اقاربي.	٢	١٠	٨	٣٤	١,٧	٦٥٧	٥٦,٦٧	٢
٥	اشعر بالعزلة الاجتماعية.	٩	٨	٣	٢٥	١,٢٥	٧٣٣	٤١,٦٧	٩
٦	لا احب التفاعل بالآخرين.	١١	٦	٣	٢٦	١,٣	٧٥٤	٤٣,٣٣	٨م
٧	ليس لدي اصدقاء حقيقيين.	١٤	٦	-	٢	١,٣	٤٧٠	٤٣,٣٣	٨م
٨	احترام القيم المجتمعية.	٥	٢	١٣	٢٧	١,٣٥	٨٨٣	٤٥	٧م
٩	أقيم علاقات بعيدا عن النت.	٤	٦	١٠	٣٤	١,٧	٨٠١	٥٦,٦٧	٢م
١٠	احافظ على عاداتي وتقاليدي.	٧	٨	٥	٣٨	١,٩	٧٨٨	٦٣,٣٣	١م
١١	توجد رقابة من الوالدين.	١٢	٧	١	٢٩	١,٤٥	٦٠٥	٤٨,٣٣	٦
١٢	اتواصل مع الآخرين.	٥	٢	١٣	٣٢	١,٦	٨٨٣	٥٣,٣٣	٤
١٣	اقوم بواجباتي الأسرية.	١٢	٣	٥	٣٣	١,٦٥	٨٧٥	٥٥	٣
١٤	اقضي معظم وقتي على النت.	٢	٢	١٦	٢٦	١,٣	٦٥٧	٤٣,٣٣	٨م
١٥	علاقاتي بالآخرين قويه.	٣	٢	١٧	٣٠	١,٥	٧٥٤	٥٠	٥
-	المجموع	٩٥	٧٥	١٣٢	٤٥١	-	-	-	-
-	الوسط العام	٦,٣	٥	٨,٨	-	١,٤٦	-	-	-
-	النسبة المئوية %	٣١	٢٥	٤٤	-	-	-	-	-
-	الدرجة الكلية للبعد ككل	٥٠%							

يتضح من الجدول السابق أن درجة قياس البعد ككل جاءت بنسبة ٥٠% ومجموع أوزان ٤٣٨ ووسط مرجح ١.٤٦ انخفاض مواجهة المخاطر الاجتماعية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي وجاءت عبارات البعد كالتالي في الترتيب الأول عبارة اقضي وقتي بعيدا عن أسرتي وعبارة احافظ على عاداتي وتقاليدي بنسبة مئوية ٦٣% ووسط مرجح ١.٩ مجموع أوزان ٣٨. وفي الترتيب الثاني عبارة لا اجد وقتا لزيارة اقاربي وعبارة أقيم علاقات بعيدا عن النت بنسبة ٥٦% ووسط مرجح ١,٧ ومجموع أوزان ٣٤ وجاء في الترتيب الثالث عبارة اقوم بواجباتي الأسرية بنسبة مئوية ٥٥% ووسط مرجح ١,٦ ومجموع أوزان ٣٣ وجاء في الترتيب الرابع عبارة اتواصل مع الآخرين بنسبة ٥٣% ووسط مرجح ١,٦ ومجموع أوزان ٣٢ وجاء في الترتيب الخامس عبارة علاقاتي بالآخرين قويه بنسبة مئوية ٥٠% ووسط مرجح ١,٥ ومجموع أوزان ٣٠ وجاء في

الترتيب السادس عبارة توجد رقابة من الوالدين بنسبة مئوية ٤٨٪ ووسط مرجح ١,٤٥ ومجموع أوزان ٢٩ وجاء في الترتيب السابع عبارة أساهم في قضايا مجتمعي وعبارة احترام القيم المجتمعية بنسبه مئوية ٤٥٪ ووسط مرجح ١,٣٥ ومجموع أوزان ٢٧ وجاء في الترتيب الثامن عبارة لا احب التفاعل بالآخرين وعبارة ليس لدي اصدقاء حقيقيين وعبارة اقضي معظم وقتي على النت بنسبة ٤٣٪ ووسط مرجح ١,٣ ومجموع أوزان ٢٦ وجاء في الترتيب التاسع عبارة اشعر بالعزلة الاجتماعية بنسبة مئوية ٤١٪ ووسط مرجح ١,٢٥ ومجموع أوزان ٢٥. وهو ما اكدته بعض الدراسات فيما يخص المخاطر الاجتماعية حيث تتأثر العلاقات والعائليه والعاطفيه بالانترنت حيث يقل الوقت الذي يقضيه المدمن مع اسرته واقاربه بجانب انسحاب ملحوظ للإنسان من التفاعل الاجتماعي والتوجه نحو العزلة.(Brenner,1997,p.882) والتاثير في الهوية الثقافية والعادات والقيم ومع هذا الغزو المعلوماتي الهائل خسارة الاصدقاء وضعف الرقابة الأسرية على الأبناء والتفكك وضعف الترابط الأسري بين الآباء والأبناء(معيجل،٧،٢٠١١،ص.٣٤٤).وفقدان التواصل مع الاخرين وإهمال الواجبات الأسرية وانهايار البناء الاجتماعي وتدمير القيم والأخلاق بسبب إقامة علاقات غير شرعية عبر الانترنت (طاطاش،٢٠٠٥،ص.٢٤).

جدول رقم (٥) يوضح القياس القبلي للبعد الثاني للمقياس (المخاطر النفسية لسوء استخدام الانترنت على

الشباب الجامعي) ن=٢٠

م	العبارة	القياس البعدي			مجموع الأوزان	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	النسبة %	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا					
١	أشعر بأنني متوافق نفسيا.	٢	٣	١٥	١,٣٥	,٦٧١	٤٥	٦	
٢	لا أعاني من الاكتئاب.	-	-	٢٠	١	,٠٠٠	٣٣,٣٣	٩	
٣	لا اشعر بالوحدة النفسية.	١٤	٦	-	١,٣	,٤٧٠	٤٣,٣٣	٧	
٤	تقدير الذات لدي مرتفع.	٣	١	١٦	١,٣٥	,٧٤٥	٤٥	٦	
٥	قادر على تحمل الأعباء.	٤	٥	١١	١,٦٥	,٨١٣	٥٥	٢	
٦	لا أعاني من القلق والتوتر.	-	٤	١٦	١,٢	,٤١٠	٤٠	٨	
٧	لدي اتزان انفعالي.	٣	٥	١٢	١,٥٥	,٧٥٩	٥١,٦٧	٤	
٨	تعلمت سلوكيات عدوانية.	٧	٨	٥	١,٩	,٧٨٨	٦٣,٣٣	١	
٩	تعلمت التدخين من النت.	٩	٤	٧	١,٩	,٩٢١	٦٣,٣٣	١	
١٠	اتعصب لاقبل الاسباب.	٣	٦	١١	١,٦	,٧٥٤	٥٣,٣٣	٣	
١١	أشعر بأنني مستقر عاطفيا.	٢	٣	١٥	١,٣٥	,٦٧١	٤٥	٦	
١٢	سلوكي مع الآخرين متزن.	٣	٣	١٤	١,٤٥	,٧٥٩	٤٨,٣٣	٥	
١٣	تعلمت سلوكيات ايجابية .	٢	٣	١٥	١,٣٥	,٦٧١	٤٥	٦	
١٤	النت ساعد في نشر الجريمة.	٣	١	١٦	١,٣٥	,٧٤٥	٤٥	٦	
١٥	احكم على الاشياء بواقعية	٢	٣	١٥	١,٣٥	,٦٧١	٤٥	٦	
-	المجموع	٥٧	٥٥	١٨٨	٤٣٣	-	-	-	
-	الوسط العام	٣,٨	٣,٦٦	١٢,٥٣	١,٤٤	-	-	-	
-	النسبة المئوية	١٩	١٩	٦٢	-	-	-	-	
-	الدرجة الكلية للبعد ككل	٤٨	-	-	-	-	-	-	

يتضح من الجدول السابق أن مواجهة الآثار النفسية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي جاءت درجة قياس البعد ككل بنسبة مئوية ٤٨٪ ومجموع أوزان ٤٣٣ وسط مرجح ١.٤٤ حيث جاءت عبارات البعد كالتالي في الترتيب الأول عبارة تعلمت سلوكيات عدوانية وعبارة تعلمت التدخين من النت بنسبة مئوية ٦٣٪ ووسط مرجح ١,٩ ومجموع أوزان ٣٨ وجاء في الترتيب الثاني عبارة قادر على تحمل الأعباء بنسبة مئوية ٥٥٪ ووسط مرجح ١,٦٥ ومجموع أوزان ٣٣ وفي الترتيب الثالث عبارة اتعصب لاقبل الاسباب بنسبة مئوية ٥٣٪ ووسط مرجح ١.٦ ومجموع أوزان ٣٢ وفي الترتيب الرابع عبارة لدى اتزان انفعالي بنسبة مئوية ٥١٪ ووسط مرجح ١,٥٥ ومجموع أوزان ٣١ وفي المركز الخامس عبارة سلوكي مع الآخرين متزن بنسبة مئوية ٤٨٪ ووسط مرجح ١,٤٥ ومجموع أوزان ٢٩ وجاء في المركز السادس عبارة أشعر بأنني متوافق نفسيا وعبارة تقدير الذات لدي مرتفع وعبارة أشعر بأنني مستقر عاطفيا وعبارة تعلمت سلوكيات ايجابية وعبارة النت ساعد في نشر الجريمة وعبارة احكم على الاشياء بواقعية بنسبة مئوية ٤٥٪ ووسط مرجح ١,٣٥ ومجموع أوزان ٢٧ وجاء في الترتيب السابع عبارة لا اشعر بالوحدة النفسية بنسبه مئوية ٤٣٪ ووسط مرجح ١,٣ ومجموع أوزان ٢٦ وجاء في الترتيب الثامن عبارة لا أعاني من القلق والتوتر بنسبة مئوية ٤٠٪ ووسط مرجح ١,٢ ومجموع أوزان ٢٤ وجاء في الترتيب التاسع عبارة لا أعاني من الاكتئاب بنسبة مئوية ٣٣٪ ووسط مرجح واحد ومجموع أوزان ٢٠. أما عن مخاطر سوء استخدام الانترنت مثل ضعف الجهاز المناعي ، مما يجعل الفرد عرضة للكثير من الأمراض ، فالجلوس الطويل أمام شاشة الكمبيوتر يؤدي إلي آلام في الظهر والعمود الفقري ، كما أن طول مدة الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر ، يؤدي لركود في الدورة الدموية مما يسبب حدوث جلطات دماغية وقلبية وضعف في أداء الأجهزة الحيوية بالجسم (المصري، ٢٠٠٦، ص ١٧٢) كما أن التعرض للإشاعات المنبعثة من جهاز الكمبيوتر ، يؤدي إلي زيادة توتر القشرة المخية ، وهذا ما يؤدي إلي قلة الإنتباه ونقص التمييز (سليمه، ٢٠١٥، ص ٢٢١) المقدمة وعلي رأسها ( ومن المخاطر الأخلاقية الناتجة عن الإساءة Sieber,2005,p319 الولايات المتحدة الأمريكية ) السلبية للإنترنت هي عرض الصور الإباحية ، إستغلال شبكة الحوار أو الدردشة لاغواء القاصرين بنينا وبنات وبث الرسائل أو الكلام غير المحتشم وأحيانا التحريض علي ارتكاب الجرائم.

جدول رقم (٦) يوضح القياس القبلي للبعد الثالث للمقياس (المخاطر التعليمية لسوء استخدام الانترنت

ن=٢٠

على الشباب الجامعي)

م	العبارة	القياس البعدي			مجموع الاوزان	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	النسبة %	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا					
١	اشعر بانني متفوق دراسيا.	٣	٤	١٣	١,٥	,٧٦١	٥٠	٤	
٢	استفيد من معلومات النت.	٢	٥	١٣	١,٤٥	,٦٨٦	٤٨,٣٣	٥	
٣	استخدم النت في البحوث.	١	٦	١٣	١,٤	,٥٩٨	٤٦,٦٧	٦	
٤	منتظم في محاضراتي.	-	٥	١٥	١,٢٥	,٤٤٤	٤١,٦٧	٩	
٥	استنكر دروسى أول بأول.	٢	٢	١٦	١,٣	,٦٥٧	٤٣,٣٣	٨	
٦	مستوى تحصيلي ارتفع.	١٠	٣	٧	١,٨٥	,٩٣٣	٦١,٦٧	١	
٧	استطيع تنظيم وقتي.	٤	٣	١٣	١,٥٥	,٨٢٦	٥١,٦٧	٣	
٨	جسمي يأخذ حقه من النوم.	-	-	٢٠	١	,٠٠٠	٣٣,٣٣	١١	
٩	النت ساهم فى حل مشكلاتي.	١١	٥	٤	١,٦٥	,٨١٣	٥٥	٢	
١٠	اقوم باداء واجباتي الدراسية.	٢	٢	١٦	١,٣	,٦٥٧	٤٣,٣٣	٨م	
١١	اشارك في الأنشطة الطلابية.	١٠	٣	٧	١,٨٥	,٩٣٣	٦١,٦٧	١م	
١٢	اركز في محاضراتي.	٥	١	١٤	١,٥٥	,٨٨٧	٥١,٦٧	٢م	
١٣	قدراتي التعليمية أفضل بكثير.	٣	٤	١٣	١,٤٥	,٧٦١	٤٨,٣٣	٥م	
١٤	اغلب وقتى مع أصدقاء النت.	١٦	٤	-	١,٢	,٤١٠	٤٠	١٠	
١٥	النت سهل امورى الدراسية.	٢	٣	١٥	١,٣٥	,٦٧١	٤٥	٧	
-	المجموع	٧١	٥٠	١٧٩	٤٣٣	-	-	-	
-	الوسط العام	٤,٣	٣,٣٣	٣,٩٣	-	١,٤٤	-	-	
-	النسبة المئوية%	٢٤	١٧	٥٩	-	-	-	-	
-	الدرجة الكلية للبعد ككل%	٤٨	-	-	-	-	-	-	

يتضح من الجدول السابق ان درجه قياس البعد الثالث للمقياس وهو مواجهة المخاطر التعليمية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي جاءت بنسبة ٤٩% ومجموع أوزان ٤٣٣ ووسط مرجح ١.٤٤ حيث جاءت عبارات البعد كالتالى في الترتيب الأول عبارة مستوى تحصيلي ارتفع وعبارة اشارك في الأنشطة الطلابية بنسبة مئوية ٦١% ووسط مرجح ١,٨٥ مجموع أوزان ٣٧ وفي الترتيب الثاني عبارة النت ساهم فى حل مشكلاتي وعبارة اركز في محاضراتي بنسبة ٥٥% ووسط مرجح ١,٦٥ مجموع أوزان ٣٣ وفي الترتيب الثالث استطيع تنظيم وقتي عبارة بنسبة مئوية ٥١% ووسط مرجح ١,٥٥ ومجموع أوزان ٣١ وفي الترتيب الرابع عبارة اشعر بانني متفوق دراسيا بنسبة مئوية ٥٠% ووسط مرجح ١,٥ وجاء في الترتيب الخامس عبارة استفيد من معلومات النت وعبارة قدراتي التعليمية أفضل بكثير بنسبة مئوية ٤٨% ووسط مرجح ١.٤٥ مجموع أوزان ٢٩ وجاء في الترتيب السادس عبارة استخدم النت في البحوث بنسبة مئوية ٤٦% ووسط مرجح ١,٤



مجموع أوزان ٢٨ وجاء في الترتيب السابع عبارة النت سهل امورى الدراسية بنسبه مئوية ٤٥٪ ووسط مرجح ١,٣٥ ومجموع أوزان ٢٧ وجاء في الترتيب الثامن عبارة استذكر دروسى أول بأول وعبارة اقوم باداء واجباتي الدراسية بنسبة مئوية ٤٣٪ ووسط مرجح ١,٣ ومجموع أوزان ٢٦ وجاء في الترتيب التاسع عبارة منتظم في محاضراتي بنسبة مئوية ٤١٪ ووسط مرجح ١,٢٥ ومجموع أوزان ٢٥ وجاء في الترتيب العاشر عبارة اغلب وقتى مع أصدقاء النت بنسبة مئوية ٤٠٪ ووسط مرجح ١,٢ ومجموع أوزان ٢٤ وجاء في الترتيب الحادي عشر عبارة جسمي يأخذ حقه من النوم بنسبة ٣٣٪ ووسط مرجح ١ ومجموع أوزان ٢٠. وعن المخاطر التعليمية : وجد أن إدمان الإنترنت كان السبب في رسوب أو طرد طلاب كانوا من المتفوقين في المدارس والكليات (brenner,1997,p.882) ، كما أن الكثير من الأفراد يستخدمون الإنترنت في البحث بعيدا عن الدراسة وقضاء وقت طويل في غرف الدردشة ، واستخدام الألعاب ، وهذا ما يؤدي إلي التغيب عن الحصص أو المحاضرات ، وإنعدام النظام في البحث عن المعلومات والإستفادة منها ، انخفاض مستوى التحصيل الدراسي (الليحdan ، ٢٠٠٥)

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي تمت في هذا المجال حيث نجد أمامنا مجموعة من هذه الدراسات والبحوث المتنوعة ومنها دراسة شيرر وفيها شارك (٥٣١) مستخدم للإنترنت من الطلبة الجامعيين حيث كشفت نتائج الدراسة عن أن (١٣٪) من الطلبة يستخدمون الإنترنت بشكل مفرط ، وأن الاستخدام غير الصحي من قبل هؤلاء للإنترنت يؤثر سلبياً في التكيف النفسي والاجتماعي للطلبة (Sherer,1997,pp,655-665). وأشارت دراسة برنير (brenner,1997) إلي أن ٨٠٪ من عينة الدراسة البالغ عددهم ٥٦٣ طالب جامعي ووجدت لديهم علي الأقل خمس مشاكل متعلقة باستعمال الإنترنت مثل كيفية إدارة الوقت وتأدية الواجبات والإلتزامات ، وإفتقاد النوم لساعات ، إفتقاد نظام الوجبات الغذائية هذا بالإضافة إلي بعض المستخدمين من عينة الدراسة أبلغوا عن بعض المشاكل المتعلقة بالإنترنت مثل العزلة الاجتماعية عن الآخرين (Brenner,1997,pp.879-882).

ثانياً: تحليل وتفسير الجداول الخاصة بالقياس البعدي لأبعاد المقياس.  
جدول رقم(٧) يوضح التغييرات التي طرأت على عينة الدراسة قبل وبعد التدخل المهني ن=٢٠

الحالة	قبل التدخل	بعد التدخل	الفرق بين القياسين	نسبة التغيير %
١	٧١	١١٠	٣٩	٤٣,٣٣
٢	٧٠	١٠٧	٣٧	٤١,١
٣	٦٢	١١١	٤٩	٥٤,٤٤
٤	٧٠	١١٤	٤٤	٤٨,٨٩
٥	٧٢	١١٥	٤٣	٤٧,٧٨
٦	٦١	١٠٨	٤٧	٥٢,٢٢
٧	٦٨	١١٢	٤٤	٤٨,٨٩

٤٨,٨٩	٤٤	١١٤	٧٠	٨
٤٥,٥٥	٤١	١٠٣	٦٢	٩
٤٦,٧٦	٤٢	١٠٢	٦٠	١٠
٥٤,٤٤	٤٩	١١١	٦٢	١١
٤٦,٧٦	٤٢	١١١	٦٩	١٢
٣٨,٨٩	٣٥	١٠٥	٧٠	١٣
٥٨,٨٨	٥٣	١١٦	٦٣	١٤
٦٢,٢٢	٥٦	١١٧	٦١	١٥
٥٣,٣٣	٤٨	١١٣	٦٥	١٦
٥٧,٧٨	٥٢	١١٢	٦٠	١٧
٤٦,٧٦	٤٢	١١١	٦٩	١٨
٤٦,٧٦	٤٢	١١٢	٧٠	١٩
٥٦,٦٦	٥١	١١٣	٦٢	٢٠

يتضح من الجدول السابق أنه توجد تغيرات ايجابية قد حدثت في كل الحالات على المقياس ككل والخاص بمواجهة مخاطر سوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي بمتوسط عام ٥٠,١٧% وكانت أكثر الحالات تعديلا وارتقاعا في مواجهة تلك المخاطر بعد التدخل مقارنة بما قبل التدخل هي الحالة رقم ١٤ حيث بلغت نسبة التغيير فيها ٥٨,٨٨% وهو ما يشير نجاح التدخل المهني للممارسة العامة مع هذه الحالة وهو ما قد يرجع إلى أكثر من سبب أولها حرص الحالة على الحضور الدائم والمستمر دون تأخير أو غياب عن جلسات برنامج التدخل المهني بحضور جميع أنشطة البرنامج والتجاوب المستمر مع الباحث بالإضافة الى اجراء العديد من الأنشطة مع الحالة حيث كانت لديها الرغبة الشديدة والملحة في مواجهة مخاطر سوء استخدام الانترنت لذلك تم التركيز معها على تحقيق ما ترغب فيه والذي ادى الى تحقيق هدف البرنامج وهو مواجهة مخاطر سوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي بينما جاءت الحالة رقم ١٣ أقل الحالات تغييرا بنسبة ٣٨,٨٩% وقد يرجع هذا إلى إهمال الحالة في حضور بعض الجلسات والأنشطة أثناء تنفيذ برنامج التدخل المهني مما خلق صعوبة في التواصل معها ومن الملاحظ أن نسب التغيير الايجابي على مستوى الحالات يختلف من حالة إلى أخرى ويرجع ذلك الى الاختلاف الى الفروق الفردية وفي خصائص الشباب ومدى قابليتهم واستعدادهم للتغيير والتحسين للأفضل والرغبة في مواجهة مخاطر سوء استخدام الانترنت. وبينت دراسة أندراد جينيفر (Andrad-Jennifer-ann2003) أنه بالرغم من أن شبكة الإنترنت تمتد مستخدميهما بمجموعة من المميزات والفوائد إلا أنه علي الجانب الاخر لها مجموعة من المخاطر والتأثيرات المرتبطة باستخدام الإنترنت وأوضحت نتائجها أن الإنترنت له تأثير سلبي علي الطلاب من ناحية العلاقات الاجتماعية،والإكتئاب،والعزلة الاجتماعية،وعدم القيام بأداء الواجبات المدرسية مما يؤثر بالسلب علي التحصيل الدراسي (Jennifer,Andrade,2003,p.78).

اما دراسة أبوالمجد (٢٠٠٨) فترى أن إدمان الطلاب للإنترنت أدي إلي ضعف العلاقات بالأسرة والأخريين من المجتمع ، تذبذب القيم الاجتماعية (لما يتداوله الأفراد من آراء ومفاهيم سلبية واتجاهات سلبية قد تؤثر

علي القيم والسلوك الاجتماعي المستقر) كما يؤثر إدمان الإنترنت سلبياً علي السلوك الاجتماعي ، واكتساب البعض سلوكيات سلبية منها التدخين ، الكذب ، الإدمان ، العنف واستخدام ألفاظ خارجة ، التأخر الدراسي (أبوالمجد، ٢٠٠٨، ص ص ٥٤٢٢ - ٥٤٧٥)

(٢٠٠٥) التعرف على العديد من المخاطر التي يتعرض لها الشباب **Hautonk** وكذلك استهدفت دراسة **هاتونك** نتيجة الظروف الاجتماعية والاقتصادية المتغيرة وكذلك ركزت على الجدل السائل حول الضرر الذاتي بين الأطفال والشباب وأشارت نتائج الدراسة الى ضرورة التعرض والتقييم المستمر للمخاطر او المنافع الناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والانترنت التي أدت إلى شعور الشباب بالاكئاب والقلق وعدم تقدير الذات والإحباط وضعف القدرة على المشاركة والرغبة في عدم التعاون مع الغير وانتشار بعض الأفكار غير الرشيدة وغير المنطقية بين الشباب والأطفال من مستخدمي نظم المعلومات وتكنولوجيا الاتصال الحديثة. كما أشارت نتائج دراسة **صادق (٢٠٠٣)** إلى أن هناك تأثيرات سلبية لاستخدام الطلاب للإنترنت وأن هناك سوء استخدام من جانب طلاب المرحلة الثانوية للإنترنت تتمثل في انخفاض التحصيل الدراسي وهدار وضياع الوقت والانحرافات الأخلاقية. كذلك استهدفت دراسة **عبد الحميد (٢٠٠٤)**. الكشف عن الآثار الاجتماعية المترتبة على ارتياد الشباب الجامعي لمقاهي الإنترنت وكان من أهم نتائجها أن الشباب يستخدم الإنترنت من أجل التسلية وقضاء وقت الفراغ أيضاً وأكدت الدراسة على وجود العديد من الآثار النفسية تمثلت في الاكتئاب والانعطاء والعزل عن الآخرين.

جدول رقم (٨) يوضح القياس البعدى للبعد الاول للمقياس (المخاطر الاجتماعية لسوء استخدام الانترنت

ن=٢٠

على الشباب الجامعي)

م	العبرة	القياس البعدى			مجموع الاوزان	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	النسبة %	الترتيب	القياس البعدى									
		نعم	الى حد ما	لا						نعم	الى حد ما	لا							
١	اقضي وقتي بعيدا عن أسرتي.	٥	٨	٧	٣٨	١,٩	٧٨٨	٦٣,٣٣	١	٥	٥	١٠	٤٥	٢,٢٥	٨٥١	٧٥	١٢	١١	
٢	أساهم في قضايا مجتمعي.	٢	٣	١٥	٢٧	١,٣٥	٦٧١	٤٥	٧	١٧	٣	-	٥٧	٢,٨٥	٣٦٦	٩٥	٥٠	١	
٣	التزم بالتقاليد العامة.	٢	٢	١٦	٢٦	١,٣	٦٥٧	٤٣,٣٣	٨	١٦	٢	٢	٥٤	٢,٧	٦٥٧	٩٠	٤٦,٦٧	٢	
٤	لا اجد وقتا لزيارة اقاربي.	٢	١٠	٨	٣٤	١,٧	٦٥٧	٥٦,٦٧	٢	١٠	٨	٢	٤٨	٢,٤	٦٨١	٨٠	٢٣,٣٣	٩	
٥	اشعر بالعزلة الاجتماعية.	٩	٨	٣	٢٥	١,٢٥	٧٣٣	٤١,٦٧	٩	٦	٣	١١	٤٥	٢,٢٥	٩١٠	٧٥	٣٣,٣٣	٧	
٦	لا احب التفاعل بالآخرين.	١١	٦	٣	٢٦	١,٣	٧٥٤	٤٣,٣٣	٨	٤	٥	١١	٤٧	٢,٣٥	٨١٣	٧٨	٣٤,٦٧	٦	
٧	ليس لدي اصدقاء حقيقيين.	١٤	٦	-	٢	١,٣	٤٧٠	٤٣,٣٣	٨	٣	٥	١٢	٤٩	٢,٤٥	٧٥٩	٨٨	٣٨	٣	
٨	احترام القيم المجتمعية.	٥	٢	١٣	٢٧	١,٣٥	٨٨٣	٤٥	٧	١٣	٤	٣	٥٠	٢,٥	٧٦١	٨٣	٢٦,٣٣	٤	
٩	أقيم علاقات بعيدا عن النت.	٤	٦	١٠	٣٤	١,٧	٨٠١	٥٦,٦٧	٢	١٢	٧	١	٥١	٢,٥	٤٨٩	٨٣	٦,٦٧	٨	
١٠	احافظ على عاداتي وتقاليدي.	٧	٨	٥	٣٨	١,٩	٧٨٨	٦٣,٣٣	١	٣	٦	٩	٤٢	٢,١	٧٥٤	٧٠	٦٢,٦٧	١٢	
١١	توجد رقابة من الوالدين.	١٢	٧	١	٢٩	١,٤٥	٦٠٥	٤٨,٣٣	٦	٥	٥	١٠	٤٥	٢,٢٥	٨٥١	٧٥	٢٦,٦٧	٨	
١٢	اتواصل مع الآخرين.	٥	٢	١٣	٣٢	١,٦	٨٨٣	٥٣,٣٣	٤	١٦	٢	٢	٥٤	٢,٧	٦٥٧	٩٠	٣٦,٦٧	٥	
١٣	اقوم بواجباتي الأسرية.	١٢	٣	٥	٣٣	١,٦٥	٨٧٥	٥٥	٣	٦	٢	١٢	٤٦	٢,٢٥	٨٨٣	٧٥	٢٠	١٠	
١٤	اقضي معظم وقتى على النت.	٢	٢	١٦	٢٦	١,٣	٦٥٧	٤٣,٣٣	٨	١٥	٣	٢	٥٣	٢,٦٥	٦٧١	٨٨	٤٤,٦٧	٣	
١٥	علاقاتي بالآخرين قوية.	٣	٢	١٧	٣٠	١,٥	٧٥٤	٥٠	٥	١٨	٢	-	٥٨	٢,٩	٣٠٨	٩٦	٤٦	٢	
	المجموع	٩٥	٧٥	١٣٢	٤٥١	-	-	-	-	١٤٨	٦٢	٨٦	٧٤٢	-	-	-	-	-	-
	الوسط العام	٦,٣	٥	٨,٨	-	١,٤٦	-	-	-	٩,٨	٤,١	٥,٧	-	٢,٤	-	-	-	-	-
	النسبة المئوية %	٣١	٢٥	٤٤	-	-	-	-	-	٥٠	٢١	٢٩	-	-	-	-	-	-	-
	الدرجة الكلية للبعد ككل					٥٠%									٨٣%				

يتضح من الجدول السابق أن مواجهة المخاطر الاجتماعية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي كانت درجتها في القياس القبلي منخفضة بنسبة مئوية ٥٠٪ ووسط مرجح ١,٥ واصبح مرتفعا في القياس البعدي حيث بلغ المتوسط المرجح ٢.٤٧ وقد جاءت عبارات البعد وفقا لنسبة التغيير كالاتي جاء في الترتيب الأول بأعلى نسبة العبارة ٢ أساهم في قضايا مجتمعي بوسط مرجح قبلي وبعدي (٢,٨٥:١,٣٥) بنسبة تغيير ٥٠٪ والنسبة المئوية للعبارة ٩٥٪ وفي الترتيب الثاني كلا من العبارتين ٣ و ١٥ التزم بالعادات والتقاليد العامة،علاقاتي الاجتماعية بالآخرين قويه بوسط مرجح قبلي وبعدي (٢,٩:١,٥) بنسبة تغيير ٤٦٪ حيث جاءت النسبة المئوية للعبارة رقم ٣ ٩٠٪ والعبارة رقم ١٥ ٩٦٪ وفي الترتيب الثالث كلا من العبارتين ٧ و ١٤ ليس لدي اصدقاء حقيقيين،اقضي معظم وقتي على الانترنت بوسط مرجح قبلي وبعدي كلا العبارتين (١,٣:٢,٤٥) وبنسبة تغيير ٤٤,٦٧٪ والنسبة المئوية للعبارتين ٨٨٪ وفي الترتيب الرابع العبارة رقم ٨ احرص على احترام القيم المجتمعية بوسط مرجح قبلي وبعدي (٢,٥:١,٣٥) وبنسبة تغيير ٣٨٪ والنسبة المئوية العبارة ٨٣٪ وفي الترتيب الخامس العبارة رقم ١٢ استطيع التواصل مع الآخرين بوسط مرجح قبلي وبعدي (١,٦: ٢,٧) بنسبة تغيير ٣٦,٦٧٪ والنسبة المئوية العبارة ٩٠٪ وفي الترتيب السادس العبارة رقم ٦ ليس لدى رغبة التفاعل بالآخرين بوسط مرجح قبلي وبعدي (١,٣: ٢,٣٥) وبنسبة تغيير ٣٤,٦٧٪ والنسبة المئوية العبارة ٧٨٪ وفي الترتيب السابع العبارة رقم ٥ لدي شعور بالعزلة الاجتماعية بوسط مرجح قبلي وبعدي (١,٢٥: ٢,٢٥) وبنسبه تغيير ٣٣,٣٣ والنسبة المئوية للعبارة ٧٥٪ وفي الترتيب الثامن العبارة رقم ٩ أقيم علاقات اجتماعية بعيدا عن الانترنت. والعبارة رقم ١١ توجد رقابة أسرية من الوالدين بوسط مرجح قبلي وبعدي للعبارة رقم ٩ (١,٧: ٢,٥) والعبارة رقم ١١ (١,٤٥: ٢,٢٥) بنسبة تغيير لهما ٢٦,٦٧٪ والنسبة المئوية العبارة رقم ٩ ٨٣٪ والنسبة المئوية للعبارة رقم ١١ ٧٥٪ وجاء في الترتيب التاسع العبارة رقم ٤ لا اجد وقتا لزيارة اقاربي. بوسط مرجح قبلي وبعدي (١,٧ و ٢,٤) بنسبة تغير ٢٣,٣٣٪ والنسبة المئوية للعبارة ٨٠٪ وجاء في الترتيب العاشر العبارة رقم ١٣ اقوم بواجباتي الأسرية. بوسط مرجح قبلي وبعدي ١,٦٥ بنسبة تغيير ٢٠٪ والنسبة المئوية العبارة ٧٥٪ وجاء في الترتيب الحادي عشر العبارة رقم ١ اقضي وقتي بعيدا عن أسرتي بوسط مرجح قبلي وبعدي (١,٩ و ٢,٢٥) بنسبة تغيير ١٢٪ والنسبة المئوية العبارة ٧٥٪ وجاء في الترتيب الثاني عشر العبارة رقم ١٠ أستطيع الحفاظ على عاداتي وتقاليدي بوسط مرجح (١,٩ و ٢,١) بنسبة تغيير ٦,٦٧ والنسبة المئوية للعبارة ٧٠٪.وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات جملة من الآثار السلبية لإدمان الإنترنت منها : العزلة الاجتماعية ، البعد عن الحياة الواقعية ، إنخفاض عدد ساعات النوم وما يترتب عليه من إجهاد وتوتر ، وفقدان الشهية وانخفاض معدل تناول الطعام ( Anderson,2001,pp.21-26) والإكتئاب ، والشعور بالوحدة النفسية ، إنخفاض تقدير الذات ، ونقص الكفاءة الذاتية ، وإنخفاض القدرة علي تحمل الأعباء الأسرية (o'reilly,1996,pp.1882-1883) وتأثير سلبي علي العلاقات الاجتماعية ، والقلق ، والخجل الاجتماعي (Henderson,et al.,2002). كما أوضحت دراسة (عصام عبدالرازق فتح الباب ٢٠٠٧) أن من مخاطر إدمان الإنترنت علي الشباب تتمثل في : ضعف البصر والسمع ، آلام الظهر نتيجة للجلوس فترات طويلة أمام جهاز النت ، ضعف المستوي التعليمي ، فقد العلاقات الاجتماعية مع الأسرة

والمحيطين ، الضعف الأسري والسلوك المخالف للقواعد الدينية والمجتمعية ، الإحباط والإكتئاب ، سوء الأخلاق وإنعدام القيم والسرقة والنصب (فتح الباب، ٢٠٠٧، ص ص ١٨٠١ : ١٨٧٩) وتحليل نتائج الجدول نجد ارتفاع الدرجة النسبية لبعدهم مواجهة المخاطر الاجتماعية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي بعد تطبيق برنامج التدخل المهني مقارنة بالدرجة النسبية لنفس البعد قبل إجراء برنامج التدخل المهني حيث كانت ذات دلالة منخفضة وبلغت درجته النسبية ٥٠٪ وهو ما يشير الى نجاح برنامج التدخل في مواجهة المخاطر الاجتماعية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي.

جدول رقم (٩) يوضح القياس البعدى للبعد الثانى للمقياس (المخاطر النفسية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعى)  
ن=٢٠

م	العبارة	القياس البعدى			مجموع الاوزان	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	النسبة %	الفرق بين القياسين	الترتيب	القياس البعدى			مجموع الاوزان	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	النسبة %	الترتيب	
		نعم	الى حد ما	لا							نعم	الى حد ما	لا						
١	أشعر بأنني متوافق نفسيا.	٢	٣	١٥	٢	١,٣٥	٦,٧١	٤٥	٦	١٣	٣	٤	٤٩	٢,٤٥	٨٢٦	٨١	٣٦	٦	
٢	لا أعاني من الاكتئاب.	-	-	٢٠	٢٠	١	٠,٠٠	٣٣,٣٣	٩	١٥	٣	٢	٥٢	٢,٦٥	٦٧١	٨٨	٥٤,٦٧	١	
٣	لا اشعر بالوحدة النفسية.	١٤	٦	-	٢٦	١,٣	٤٣,٣٣	٤٧٠	٧	٣	٤	١٣	٥٠	٢,٥	٧٦١	٨٣	٣٩,٦٧	٤	
٤	تقدير الذات لدي مرتفع.	٣	١	١٦	٢٧	١,٣٥	٧,٤٥	٤٥	٦	١١	٦	٣	٤٨	٢,٤	٧٥٤	٨٠	٣٥	٧	
٥	قادر على تحمل الأعباء.	٤	٥	١١	٣٣	١,٦٥	٨,١٣	٥٥	٢	١١	٤	٥	٤٦	٢,٣	٨٦٥	٧٦	٢١	١١	
٦	لا أعاني من القلق والتوتر.	-	٤	١٦	٢٤	١,٢	٤,١٠	٤٠	٨	١٣	٧	-	٥٣	٢,٦٥	٨٨٩	٨٨	٤٨	٢	
٧	لدى اتزان انفعالي.	٣	٥	١٢	٣١	١,٥٥	٥١,٦٧	٧٥٩	٤	١٢	٦	٢	٥٠	٢,٥	٦٨٨	٨٣	٣١,٣٣	٩	
٨	تعلمت سلوكيات عدوانية.	٧	٨	٥	٣٨	١,٩	٧,٨٨	٦٣,٣٣	١	٦	٥	٩	٤٢	٢,١٥	٨٧٥	٧١	٧,٦٧	١٣	
٩	تعلمت التدخين من النت.	٩	٤	٧	٣٨	١,٩	٩,٢١	٦٣,٣٣	١	٥	٤	١١	٤٦	٢,٣	٨٦٥	٧٦	١٢,٦٧	١٢	
١٠	اتعصب لاقبل الاسباب.	٣	٦	١١	٣٢	١,٦	٥٣,٣٣	٧٥٤	٣	١٤	٤	٢	٥٢	٢,٦	٦٨١	٨٦	٢٣,٦٧	٨	
١١	أشعر بأنني مستقر عاطفيا.	٢	٣	١٥	٣٧	١,٣٥	٦,٧١	٤٥	٦	١١	٣	٦	٤٥	٢,٢٥	٩١٠	٧٥	٣٠	١٠	
١٢	سلوكي مع الآخرين متزن.	٣	٣	١٤	٢٩	١,٤٥	٧,٥٩	٤٨,٣٣	٥	١٥	٣	٢	٥٢	٢,٦٥	٦٧١	٨٨	٣٩,٦٧	م٤	
١٣	تعلمت سلوكيات ايجابية .	٢	٣	١٥	٢٧	١,٣٥	٦,٧١	٤٥	٦	١٣	٤	٣	٥٠	٢,٥	٧٦١	٨٣	٣٨	٥	
١٤	النت ساعد في نشر الجريمة.	٣	١	١٦	٢٧	١,٣٥	٧,٤٥	٤٥	٦	١٢	٤	٤	٤٨	٢,٤	٨٢١	٨٠	٣٥	م٧	
١٥	احكم على الاشياء بواقعية	٢	٣	١٥	٢٧	١,٣٥	٦,٧١	٤٥	٦	١٥	٣	٢	٥٢	٢,٦٥	٦٧١	٨٨	٤٣	٣	
-	المجموع	٥٧	٥٥	١٨٨	٤٣٣	-	-	-	-	١٦٩	٦٣	٦٨	٧٣٩	-	-	-	-	-	-
-	الوسط العام	٣,٨	٣,٦٦	١٢,٥٣	-	١,٤٤	-	-	-	١١,٢	٤,٢	٤,٥	-	٢,٤٦	-	-	-	-	-
-	النسبة المئوية	١٩	١٩	٦٢	-	-	-	-	-	٥٧	٢١	٢٢	-	-	-	-	-	-	-
-	الدرجة الكلية للبعد ككل	٤٨	-	-	-	-	-	-	-	٨٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-



يتضح من الجدول السابق أن مستوى مواجهة المخاطر النفسية لسوء استخدام الإنترنت على الشباب الجامعي وهو البعد الثاني للمقياس كان منخفض في المقياس القبلي بنسبة ٤٨٪ ووسط مرجح ١,٤٤ يصبح مرتفعا في المقياس البعدي حيث بلغ المتوسط المرجح ٢,٦٤ وبنسبة مئوية ٨٢٪ وبنسبة تغيير ٣٣,٣٦ وقد جاءت عبارات البعد وفقا لنسبة التغيير كالاتي في الترتيب الاول العبارة رقم ٢ لا أعاني من الاكتئاب بوسط مرجح قبلي وبعدي (١:٢) بنسبة تغيير ٥٤,٦٧٪ والنسبة المئوية العبارة ٨٨٪ وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم ٦ لا أعاني من القلق والتوتر بوسط مرجح (٢,٦٥:١,٢) بنسبة تغيير ٤٨٪ والنسبة المئوية للعبارة ٨٨٪ وفي الترتيب الثالث العبارة رقم ١٥ احكم على الاشياء بواقعية بوسط مرجح قبلي وبعدي (١,٣٥ و ٢,٦٥) بنسبة تغيير ٤٣٪ والنسبة المئوية العبارة ٨٨٪ وجاء في الترتيب الرابع كلا من العبارات التالية عبارة رقم ٣ لا اشعر بالوحدة النفسية وعبارة رقم ١٢ سلوكي مع الآخرين متزن بوسط مرجح قبلي وبعدي للعبارة رقم ٣ (١,٣ و ٢,٥) والعبارة رقم ١٢ (١,٤٥ و ٢,٦٥) بنسبة تغيير ٣٩,٦٧٪ والنسبة المئوية للعبارة ٨٨٪ وفي الترتيب الخامس العبارة رقم ١٣ تعلمت سلوكيات ايجابية بوسط مرجح قبلي وبعدي (١,٣٥ و ٢,٥) وبنسبة تغيير ٣٨٪ والنسبة المئوية العبارة ٨٣٪ وفي الترتيب السادس العبارة رقم ١ أشعر بأني متوافق نفسيا بوسط مرجح قبلي وبعدي (١,٣٥ و ٢,٤٥) بنسبة تغيير ٣٦٪ والنسبة المئوية العبارة ٨١٪ وفي الترتيب السابع العبارتين رقم ٤ و ١٤ تقدير الذات لدي مرتفع,النت ساعد في نشر الجريمة بوسط مرجح قبلي وبعدي (١,٣٥ و ٢,٤) وبنسبة تغير ٣٥٪ والنسبة المئوية للعبارتين ٨٠٪ وفي الترتيب الثامن العبارة رقم ١٠ اتعصب لاقبل الاسباب بوسط مرجح قبلي وبعدي (١,٦ و ٢,٦) وبنسبة تغيير ٣٢,٦٧٪ والنسبة المئوية للعبارة ٨٦٪ وفي الترتيب التاسع العبارة رقم ٧ لدى ائزان انفعالي بوسط مرجح قبلي وبعدي (٢,٥٥ و ٢,٥) وبنسبة تغيير ٣١٪ والنسبة المئوية للعبارة ٨٣٪ وفي الترتيب العاشر العبارة رقم ١١ أشعر بأني مستقر عاطفيا بوسط مرجح قبلي وبعدي (١,٣٥ و ٢,٢٥) وبنسبة تغيير ٣٠٪ والنسبة المئوية للعبارة ٧٥٪ وفي الترتيب الحادي عشر العبارة رقم ٥ قادر على تحمل الأعباء بوسط مرجح قبلي وبعدي (١,٦٥:٢,٣) وبنسبة تغيير ٢١٪ والنسبة المئوية للعبارة ٧٦٪ وفي الترتيب الثاني عشر العبارة رقم ٩ تعلمت التدخين من النت بوسط مرجح قبلي وبعدي (١,٩ و ٢,٣) وبنسبة تغيير ١٢,٦٧٪ والنسبة المئوية للعبارة ٧٦٪ وفي الترتيب الثالث عشر العبارة رقم ٨ تعلمت سلوكيات عدوانية بوسط مرجح قبلي وبعدي (١,٩ و ٢,١٥) وبنسبة تغيير ٧,٦٧٪ والنسبة المئوية للعبارة ٧١٪ . وبينت دراسة أندراد جينيفر (Andrad-Jennifer-ann2003) أنه بالرغم من أن الإنترنت تمد مستخدميها بمجموعة من المميزات والفوائد إلا أنه علي الجانب الاخر لها مجموعة من المخاطر والتأثيرات المرتبطة باستخدام الإنترنت وأوضحت نتائجها أن الإنترنت له تأثير سلبي علي الطلاب من ناحية العلاقات الاجتماعية ، والإكتئاب ، والعزلة الاجتماعية ، وعدم القيام بأداء الواجبات المدرسية مما يؤثر بالسلب علي التحصيل الدراسي (Jennifer,Andrade,2003,p.78). وكشفت دراسة (ممدوح دسوقي ٢٠٠٩) أن مواقع الإنترنت تكسب الشباب سلوكيات إجرامية وعدوانية ومنها المواقع الجنسية والإباحية التي تعرض الصور الفاضحة والدخول إلي مواقع الدردشة ، وأكدت الدراسة أن الشباب يقضون وقتاً أطول مع الإنترنت ، وهؤلاء الشباب يفقدون العلاقات الاجتماعية مع المحيطين بهم وعدم الإستقرار العاطفي والعزوف عن المشاركة.

وبتحليل نتائج الجدول نجد ارتفاع الدرجة النسبية لبعدهم مواجهة المخاطر النفسية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي بنسبة ٨٢٪ مقارنة بالدرجة النسبية له في القياس القبلي والتي بلغت ٤٨٪ مما يشير إلى نجاح برنامج التدخل المهني في مواجهة المخاطر النفسية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي.

جدول رقم (١٠) يوضح القياس البعدي للبعد الاول للمقياس (المخاطر التعليمية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي) ن=٢٠

م	العبارة	القياس البعدى			مجموع الاوزان	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	النسبة %	الفرق بين القياسين	الترتيب	القياس البعدى			مجموع الاوزان	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	النسبة %	الترتيب	
		نعم	الى حد ما	لا							نعم	الى حد ما	لا						
١	اشعر بانني متفوق دراسيا.	٣	٤	١٣	٣٠	١,٥	,٧٦١	٥٠	٤	٤	١٢	٥	٣	٤٩	٢,٤٥	,٧٥٩	٨١	٣١	٩
٢	استفيد من معلومات النت.	٢	٥	١٣	٢٩	١,٤٥	,٦٨٦	٤٨,٣٣	٥	٥	١٤	٤	٢	٥٢	٢,٦	,٦٨١	٨٦	٣٧,٦٧	٥
٣	استخدم النت في البحوث.	١	٦	١٣	٢٨	١,٤	,٥٩٨	٤٦,٦٧	٦	٣	١٥	٣	٢	٥٣	٢,٦٥	,٦٨١	٨٨	٤١,٣٣	٤
٤	منتظم في محاضراتي.	-	٥	١٥	٢٥	١,٢٥	,٤٤٤	٤١,٦٧	٩	٢	١٢	٢	٦	٤٦	٢,٣	,٩٢٣	٧٦	٤٣,٣٣	٣
٥	استذكر دروسى أول بأول.	٢	٢	١٦	٢٦	١,٣	,٦٥٧	٤٣,٣٣	٨	٣	١٥	٥	٥	٥٣	٢,٦٥	,٦٧١	٨٨	٤٤,٦٧	٢
٦	مستوى تحصيلى ارتفع.	١٠	٣	٧	٣٧	١,٨٥	,٩٣٣	٦١,٦٧	١	٣	٦	١١	١١	٤٥	٢,٢٥	,٩١٠	٧٥	١٣,٣٣	١٢
٧	استطيع تنظيم وقتي.	٤	٣	١٣	٣١	١,٥٥	,٨٢٦	٥١,٦٧	٣	٥	١٤	١	١	٥٣	٢,٦٥	,٥٨٧	٨٨	٣٦,٣٣	٦
٨	جسمي يأخذ حقه من النوم.	-	-	٢٠	٢٠	١	,٠٠٠	٣٣,٣٣	١١	٤	١٣	٤	٣	٥٠	٢,٥	,٧٦١	٨٣	٤٩,٦٧	١
٩	النت ساهم فى حل مشكلاتى.	١١	٥	٤	٣٣	١,٦٥	,٨١٣	١١,٦٧	٢	٦	٥	٢	٩	٤٤	٢,٢	,٨٣٤	٧٣	١٨	١١
١٠	اقوم باداء واجباتي الدراسية.	٢	٢	١٦	٢٦	١,٣	,٦٥٧	٤٣,٣٣	٨	٢	١٣	١٣	٢	٤٨	٢,٤	,٨٨٣	٨٠	٣٦,٦٧	٦
١١	اشارك في الأنشطة الطلابية.	١٠	٣	٧	٢٧	١,٨٥	,٩٣٣	٦١,٦٧	١	٤	١٣	١١	٣	٥٠	٢,٥	,٧٦١	٨٣	٢١,٣٣	١٠
١٢	اركز في محاضراتي.	٥	١	١٤	٣١	١,٥٥	,٨٨٧	٥١,٦٧	٢	٦	١٢	١٢	٢	٥٠	٢,٥	,٦٨٨	٨٣	٣١,٣٣	٨
١٣	قدراتى التعليمية أفضل بكثير.	٣	٤	١٣	٢٩	١,٤٥	,٧٦١	٤٨,٣٣	٥	٣	١٤	١٤	٣	٥١	٢,٥٥	,٧٥٩	٨٥	٣٦,٦٧	٦
١٤	اغلب وقتى مع أصدقاء النت.	١٦	٤	-	٢٤	١,٢	,٤١٠	٤٠	١٠	٤	٦	١٠	١٠	٤٤	٢,٢	,٨٩٤	٧٣	٣٣	٨
١٥	النت سهل امورى الدراسية.	٢	٣	١٥	٢٧	١,٣٥	,٦٧١	٤٥	٧	٦	١١	٧	٣	٤٨	٢,٤	,٧٥٤	٨٠	٣٥	٧
-	المجموع	٧١	٥٠	١٧٩	٤٣٣	-	-	-	-	-	١٧٥	٦٠	٦٥	٣٦	-	-	-	-	-
-	الوسط العام	٤,٣	٣,٣٣	٣,٩٣	-	١,٤٤	-	-	-	-	١١,٦	٤	٤,٣	-	٢,٤٥	-	-	-	-
-	النسبة المئوية%	٢٤	١٧	٥٩	-	-	-	-	-	-	٥٩	٢٠	٢١	-	-	-	-	-	-
-	الدرجة الكلية للبعد ككل%	٤٨	-	-	-	-	-	-	-	-	٨١	-	-	-	-	-	-	-	-

يتضح من الجدول السابق أن مواجهة المخاطر التعليمية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي كان منخفض في القياس القبلي بنسبة مئوية ٤٩٪ ووسط مرجح ١.٤٤ واصبح مرتفعا في القياس البعدي حيث بلغ المتوسط المرجح ٢,٤٥٪ بنسبة مئوية ٨١٪ وبنسبة تغيير ٣٣,٩٥٪ وقد جاءت عبارات البعد وفقا لنسبة التغيير كالاتي في الترتيب الاول العبارة رقم ٨ جسمي يأخذ حقه من النوم بوسط مرجح قبلي وبعدي (١,٥ و ٢,٥) وبنسبة تغيير ٤٩,٦٧٪ والنسبة المئوية للعبارة ٨٣٪ وفي الترتيب الثاني العبارة رقم ٥ استذكر دروسى أول بأول بوسط مرجح قبلي وبعدي (١,٣ و ٢,٦٥) ونسبة تغيير ٤٤,٦٧٪ والنسبة المئوية للعبارة ٨٨٪ وفي الترتيب الثالث العبارة رقم ٤ منتظم في محاضراتي بوسط مرجح قبلي وبعدي (١,٢٥ و ٢,٣) وبنسبة تغيير ٤٣,٣٣٪ والنسبة المئوية للعبارة ٧٦٪ وفي الترتيب الرابع العبارة رقم ٣ استخدمت في البحوث بوسط مرجح قبلي وبعدي (١,٤ و ٢,٦٥) وبنسبة تغيير ٤١,٣٣٪ والنسبة المئوية للعبارة ٨٨٪ وفي الترتيب الخامس العبارة رقم ٢ استفيد من معلومات النت بوسط مرجح قبلي وبعدي (١,٤٥ و ٢,٦) وبنسبة تغيير ٣٧,٦٧٪ والنسبة المئوية للعبارة ٨٦٪ وفي الترتيب السادس العبارات رقم ٧ استطيع تنظيم وقتي و ١٠ اقوم بإداء واجباتي الدراسية و ١٣ قدراتي التعليمية أفضل بكثير وبوسط حسابي قبلي وبعدي (١,٥ و ٢,٦٥) للعبارة رقم ٧ وبنسبة تغيير ٣٦,٣٣٪ والنسبة المئوية للعبارة ٨٨٪ أما العبارة رقم ١٠ بوسط مرجح قبلي وبعدي (١,٣ و ٢,٤) وبنسبة تغيير بلغت ٣٦,٦٧٪ والنسبة المئوية للعبارة ٨٠٪ أما العبارة رقم ١٣ وبوسط حسابي قبلي وبعدي (١,٤٥ و ٢,٥٥) وبنسبة تغيير بلغت ٣٦,٦٧٪ والنسبة المئوية للعبارة ٨٥٪ وفي الترتيب السابع العبارة رقم ١٥ النت سهل امورى الدراسية بوسط مرجح قبلي وبعدي (١,٣٥ و ٢,٤) وبنسبة تغيير ٣٥٪ والنسبة المئوية للعبارة ٨٠٪ وفي الترتيب الثامن العبارة رقم ١٤ اغلب وقتى مع أصدقاء النت. بوسط مرجح قبلي وبعدي (١,٢ و ٢,٢) وبنسبة تغيير بلغت ٣٣٪ والنسبة المئوية للعبارة ٧٣٪ وفي الترتيب التاسع العبارة رقم ١ اشعر بانني متفوق دراسيا بوسط مرجح قبلي وبعدي (١,٥ و ٢,٤٥) وبنسبة تغيير ٣١٪ والنسبة المئوية للعبارة ٨١٪ وفي المركز العاشر العبارة رقم ١١ اشارك في الأنشطة الطلابية بوسط مرجح قبلي وبعدي (١,٨٥ و ٢,٠٥) وبنسبة تغيير بلغت ٢١,٣٣٪ و ٣٣ والنسبة المئوية للعبارة ٨٣٪ وفي الترتيب الحادي عشر العبارة رقم ٩ النت ساهم في حل مشكلاتى بوسط مرجح قبلي وبعدي (١,٦٥ و ٢,٢) وبنسبة تغيير بلغت ١٨ والنسبة المئوية للعبارة ٧٣٪ وفي الترتيب الثاني عشر العبارة رقم ٦ مستوى تحصيلى ارتفع بوسط مرجح قبلي وبعدي (١,٨٥ و ٢,٢٥) وبنسبة تغيير بلغت ١٣,٣٣٪ والنسبة المئوية للعبارة ٧٥٪. وأوضح شابايرا (shpira 2003) أن الأفراد الذين يقضون وقت كبير علي الإنترنت يواجهون مشكلات عديدة منها إنقطاع علاقاتهم وفقدان عملهم والتسرب من المدرسة أو الجامعة كما أنهم يكونوا أكثر شعورا بالوحدة النفسية ويفقدون إلي حد ما المهارات الإنفعالية والاجتماعية ، ومن ثم ضعف في درجة المساندة الاجتماعية (shpira,2003,pp.267-272). وبينت دراسة أندراد جينيفير (Andrad-Jennifer-ann2003) أنه بالرغم من أن الإنترنت تمد مستخدميها بمجموعة من المميزات والفوائد إلا أنه علي الجانب الاخر لها مجموعة من المخاطر والتأثيرات المرتبطة باستخدام الإنترنت وأوضحت نتائجها أن الإنترنت له تأثير سلبي علي الطلاب من ناحية العلاقات الاجتماعية ، والإكتئاب ، والعزلة الاجتماعية ، وعدم القيام بأداء الواجبات المدرسية مما يؤثر بالسلب علي التحصيل الدراسي (Jennifer,Andrade,2003,p.78)

ويتحليل نتائج الجدول نجد ارتفاع الدرجة النسبية لبعد مواجهه المخاطر التعليمية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي بنسبه ٨١٪ مقارنة بالدرجة النسبية له في القياس القبلي والتي بلغت ٤٨٪ مما يشير إلى نجاح برنامج التدخل المهني في مواجهة المخاطر التعليمية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي.

## ثالثا: النتائج العامة للدراسة. -

جدول رقم (١١) يوضح التغييرات التي طرأت على أبعاد مقياس مواجهة مخاطر سوء استخدام الانترنت على

ن = ٢٠

الشباب الجامعي للمقياس ككل

م	ابعاد المقياس	القياس القبلي				التغيير	القياس البعدي				الفرق بين القياسين	نسبة التغيير
		النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	مجموع الاوزان		النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	مجموع الاوزان		
١	المخاطر الاجتماعية	٥٠	١,٢٣	١,٥	٤٥١	١	٨٣	٢,٦٣	٢,٤٧	٧٤٢	٩٧	٣٢,٧
٢	المخاطر النفسية	٤٨	١,٤٢	١,٤	٤٣٣	٢	٨٢	١,٥٠	٢,٤٦	٧٣٩	١,٠٢	٣٣,٦٣
٣	المخاطر التعليمية	٤٨	١,٠٤	١,٤	٤٣٣	٣	٨١	٢,٤٦	٢,٤٥	٧٣٦	١,٠١	٣٣,٩٥
-	المجموع	٤٨	٤,٠٥	١,٤	١٣١	١	٨٢	٤,٣٤	٢,٤٦	٢٢١	١	٣٣,٤

يتضح من الجدول السابق أن مستوى التغييرات التي طرأت على أبعاد مقياس مواجهة مخاطر سوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي للمقياس ككل جاءت كالتالي في القياس القبلي بمتوسط مرجح ١.٤٦ بنسبه مؤويه ٤٨,٦٧% بينما في القياس البعدي بوسط مرجح ٢,٤٦ وبنسبة مؤويه ٨٢% وبنسبة تغير بلغت ٣٣,٤% وجاءت ابعاد مواجهة مخاطر سوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي بالترتيب كالاتي جاء في الترتيب الأول وفقا لأعلى نسبة تغيير بعد مواجهة المخاطر التعليمية بمتوسط مرجح في القياس القبلي ١.٤٤ نسبة مؤويه ٤٨% بينما في القياس البعدي جاء البعد بمتوسط مرجح ٢,٤٥ وبنسبة مؤويه ٨١% ونسبه تغيير بلغت ٣٣,٩٥% مما يشير إلى نجاح برنامج التدخل المهني في مواجهة المخاطر التعليمية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي.

جاء في الترتيب الثاني بعد مواجهة المخاطر النفسية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي بمتوسط مرجح في القياس القبلي ١.٤٤ نسبة مؤويه ٤٨% بينما في القياس البعدي جاء البعد بوسط مرجح ٢,٤٦ ونسبة مؤويه ٨٢% ونسبه تغيير بلغت ٣٣,٦٣% مما يشير إلى نجاح برنامج التدخل المهني في مواجهة المخاطر النفسية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي.

جاء في الترتيب الثالث بعد مواجهة المخاطر الاجتماعية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي بمتوسط مرجح في القياس القبلي ١.٥ ونسبة مؤويه ٥٠% بينما في القياس البعدي جاء البعد بوسط مرجح ٢,٤٧ ونسبة مؤويه ٨٣% ونسبة تغيير بلغت ٣٢,٧% مما يشير إلى نجاح برنامج التدخل المهني في مواجهة المخاطر الاجتماعية لسوء استخدام الانترنت على الشباب الجامعي. وعلية فقد اثبتت الدراسة صحة الفروض الفرعية الثلاث لها وبالتالي ثبت صحة الفرض الرئيسي للدراسة.

## مراجع الدراسة

## الكتب العربية

- ابو المعاطي، ماهر علي (٢٠٠٨). الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الثالثة.
- ابو المعاطي، ماهر علي (٢٠١٣). الاتجاهات الحديثة في الرعاية والخدمة الاجتماعية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ابوالنصر، بمدحت محمد (٢٠٠٩). ممارسة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع. سلامة، أمل محمد (٢٠١٠). والشباب وتنمية المجتمع المحلي، الإسكندرية، دار الوفاء لندنيا للطباعة والنشر.
- احمد، هاني خميس (٢٠٠٨). سوسيولوجيا الجريمة والانحراف، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- الاسعد، محمد مصطفى (٢٠٠٠). مشكلات الشباب الجامعي وتحديات التنمية، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الاولى.
- تاج الدين، أحمد سعيد (٢٠١٠). الشباب والمشاركة السياسية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- جوهر، عادل موسى. وآخرون (٢٠٠٣). مدخل الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.
- الحري، خالد بن نواف (بدون). الامن والحماية في الانترنت للمستخدم العربي، محول من موقع البوصلة التقنية بالانترنت.
- الحلفاوي، وليد سامي محمد (٢٠٠٦). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، عمان، دار الفكر والنشر والتوزيع.
- زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٣). تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، القاهرة، عالم الكتب.
- سالم، احمد محمد (٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني، القاهرة، مكتبة الرشد.
- سليمان، حسين حسن (٢٠٠٥). السلوك الانساني والبيئة الاجتماعية، بيروت، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- السنهوري، أحمد محمد (١٩٩٤). المفاهيم الأساسية في ميدان رعاية الشباب، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- سيد احمد، عبد المجيد. الشربيني، زكريا (٢٠٠٥). الشباب بين صراع الاجيال المعاصر والهدى الاسلامي المشكلات القضايا مهارات الحياة، القاهرة، دار الفكر العربي، الطبعة الاولى.
- شفيق، محمد (٢٠٠٤). البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- عبد اللطيف، رشاد احمد (١٩٩٩). الآثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات تقدير المشكلة وسبل العلاج والوقاية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- عبدالهادي، زين (١٩٩٦). العالم على شاشة الكمبيوتر، القاهرة، المكتبة الاكاديمية.
- ابوالمعاطي، ماهر (٢٠٠٢). مقدمة في الخدمة الاجتماعية مع نماذج تعلم وممارسة المهنة في الدول العربية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية .
- العتيق، محمد ابن علي (١٩٩٥). بيت الشباب تنظيما اجتماعيا، الرياض، مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى.
- فهيم، كليبر (٢٠٠٧). طريق نجاح الشباب في الحياة، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- ابو المعاطي، ماهر (٢٠٠٣). الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، القاهرة، زهراء الشرق للطباعة.
- كمال، طارق (٢٠٠٥). سيكولوجية الشباب وتنمية الشباب اجتماعيا واقتصاديا، الاسكندرية مؤسسه شباب جامعه.
- ليله، علي (١٩٩٣). الشباب العربي تأملات في خواطر الإحياء الديني والعنف، القاهرة، دار المعارف.
- محمد سلامة، عبد الحافظ (٢٠٠١). الاتصال وتكنولوجيا التعليم، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر.
- سعد، سعود وصل الله (بدون). جرائم الكمبيوتر والانترنت، الطائف.
- مراد، عبد الفتاح (١٩٩٨). كيفية استخدام شبكة الانترنت في البحث العلمي وإعداد الرسائل العلمية والأبحاث والمؤلفات، الاسكندرية.

## البحوث والرسائل العلمية

عبد العزيز، عيسى (٢٠٠٠). الوعي التكنولوجي لدى شباب الخدمة الاجتماعية في عصر العولمة، بحث منشور بالمؤتمر السنوي الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

سلامة، سيد ابراهيم (٢٠٠٧). تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية المدرسية في مواجهة مشكلات الغزو الثقافي، لقاؤه، بحث منشور بالمؤتمر العشرون للخدمة الاجتماعية للفترة من ١١ الى ١٢ مايو، الخدمة الاجتماعية بين المتغيرات المحلية والعالمية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعه حلوان.

محمد، منال حمدي (٢٠٠٥). دور المدارس الثانوية في تدعيم الانتماء الوطني لدى الشباب في عصر العولمة، بحث منشور بالمؤتمر السنوي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعه الفيوم.

فهيم، نجوى عبد السلام (١٩٩٨). أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الانترنت، القاهرة، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الرابع للإعلام وقضايا الشباب في الفترة من ٢٧ إلى ٢٥، كلية الاعلام، جامعه القاهرة.

صادق، محمود محمد أحمد (٢٠٠٤). فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد في وقاية الطلاب من سوء استخدام الانترنت، القاهرة، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعه حلوان.  
الدمرداش، احلام محمد (٢٠٠٠). تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل في المشروعات الإنتاجية الصغيرة، دراسة من منظور خدمة الجماعة، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد التاسع، حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعه حلوان.

عبد الحميد، يوسف محمد (٢٠٠٤). الآثار الاجتماعية المترتبة على اعتياد الشباب الجامعي لمقاهي الانترنت ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها، القاهرة، بحث منشور بمجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد السادس عشر الجزء الثاني ابريل ٢٠٠٤، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعه حلوان .

فرج، فرج قرني (بدون). أثر تدريس الفيزياء باستخدام الانترنت، الفيوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعه الفيوم.  
القحطاني، دش بن محمد (١٤٢٩ هـ). الاستخدامات غير المشروعة لتقنية المعلومات عبر شبكة الانترنت، السعوديه، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، ملخص رسالة ماجستير منشوره على موقع انترنت.

ابوالمجد، محمد السيد (٢٠٠٨). دراسة لبعض الآثار السلبية لإدمان الطلاب للإنترنت ودور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدتها، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية والرعاية الإنسانية في مجتمع متغير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعه حلوان، المجلد ١١ .

الألفي، محمد محمد (٢٠٠٥). بعض المخاطر الناجمة عن إساءة المراهق لاستخدام الإنترنت، دراسة منشورة في الإنترنت

الجوهري، هناء (٢٠٠١). استجابات الشباب المصري لشبكة الإنترنت في مستقبل مصر، أعمال الندوة السنوية السابعة لقسم الاجتماع، كلية الآداب، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، جامعه القاهرة، أبريل ٢٠٠١.

الدسوقي، ممدوح (٢٠٠٩). سوء استخدام الإنترنت وعلاقتها بمشكلات طلاب الجامعة، المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعه حلوان، المجلد الأول .

حمودة، سلمية (٢٠١٥). الإدمان علي الإنترنت اضطراب العصر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعه قاصدي مباح ورقلة، الجزائر، العدد ٢١ .

- طاطاش، سعيده (٢٠٠٥). الإنترنت شكل اخر للاتصال الاجتماعي، الملتقى الدولي الاول حول سيكولوجية الإتصال والعلاقات الانسانية، كلية الاداب والعلوم الانسانية، جامعة ورقلة، الجزائر، ايام ٢٠-٢١-٢٢- مارس.
- فتح الباب، عصام عبدالرازق (٢٠٠٧). تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات للحد من مخاطر إدمان المراهقين للإنترنت دراسة ميدانية، المؤتمر العلمي الدولي العشرون، الخدمة الاجتماعية بين المتغيرات المحلية والعالمية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الثالث.
- معيجل، سهام مطشر (٢٠١١). الإدمان علي الإنترنت وعلاقتها ببعض المتغيرات لدي طلبة الجامعة، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العدد ٤.
- المراجع الانجليزية

- Anderson, K. (2001).** Internet use among college students; : An exploratory study. Journal of American college Health, 50.1.
- Andrade, Jennifer-Ann (2003).** the effect of internet use on children's perceived social support, university of Hart ford (0474).
- Brenner, V. (1997).** Psychology of computer use IXLVII. Parameters of Internet use, abuse and addiction: The first go days of the Internet usage survey. Psychol. Rep. 80.
- Hautonk. (2005). deliberate self harm in children and adolescents, aresearch update, current opinion in psychiatry, 18.
- Hughes, carole . (1999). the relationship of use of the internet and loneliness among college students, dissertation abstract, Vol.60(3\_A).
- Karen, k. kirst – Ashman, Grafton H (2002).** Hull, sr unter studying Generalist Practice ,U.S.A: Brook/Cole, Thomson Leaning
- Moosa, Al-Mazeedi, Ismail Ibrahim. (1998). the educational and social effect of the internet on Kuwait university students, Kuwait conference on information highway. V2
- Nie, N. and Erbring, L. (2000). internet and society: A preliminary report. stanford: Stanford institute for the Quantitative study of society.
- O'reilly, M. (1996).** Internet addiction: A new disorder. enters the medical Lexicon. Canadian Medical. Association Journal, 154 (12).
- Robert, Kraut et al internet paradox (1998). A social technology that reduces social involvement and psychological, well-being American psychologist. V.53.
- Robseth, pusch (2003). Trams gendered college student perspectives of transition, dissertation abstracts international.
- Sanders, CE; field, TM (2000). Diego, M; and Kaplan: the relationship of internet use to depression and social isolation among Adolescents, adolescence, p237.
- Shapira, N.A., Goldsmith, T.D.; Keck, P.E.; Jrkhosla; u.M. & McElory, (2003) s.L.** Psychometric features of individuals with problematic internet use. Journal of Affective Disorders, 57 (1-3).
- Sieber. u (2005).** Preventing illegal content on the internet, in jens, Waltermann & Machill (Eds) Protecting our children on the internet, Bert ismann foundation Publishers, u. K.